جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة
تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN:2073-6614
E-ISSN:2408-9680

المجلد (15) العدد (1) الشهر (اذار)
السنة : 2023

جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار _ كلية الآداب

AUJLL
مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

مجلة علمية فصلية محكمة تعنى بدراسات وأبحاث اللغات وآدابها

ISSN : 2073-6614
E-ISSN:2408-9680

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد لسنة 1379

العدد : (15) العدد (1) لشهر اذار – 2023

ISSN 2073-6614

أسرة المجلة

رئيس تحرير المجلة ومديرها

1	أ.د. أيسر محمد فاضل	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث والبلاغة	الأنبار	العراق	رئيس التحرير
2	أ.م.د. علي صباح جميل	أستاذ مساعد	كلية الآداب	اللغة الإنكليزية	طرائق تدريس اللغة الإنكليزية	الأنبار	العراق	مدير التحرير

أعضاء هيئة التحرير

3	وليم افرانك	أستاذ	الآداب والعلوم	اللغة الانكليزية	الأدب المقارن	فولبريت	أمريكيا	عضوًا
4	أ.د. عدنان خالد عبد الله	أستاذ	الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية	اللغات الأجنبية	اللغات الشرقية	الشارقة	دولة الامارات العربية	عضوًا
5	أ.د.محمد أحمد عبد العزيز القضاة	أستاذ	عميد كلية الآداب	اللغة العربية / الأدب	النقد الحديث	الأردنية	الأردن	عضوًا
6	أ.د. زياد محمد يوسف قوقزة	أستاذ	كلية اللغات الأجنبية	اللغات الأوربية	اللغويات العامة الإسبانية والإنكليزية	الأردنية	الأردن	عضوًا
7	أ.د. منى عارف جاسم المشهداني	أستاذ	كلية اللغات	اللغة الروسية / فقه اللغة والاسلوبية	ترجمة مصطلحات (فقه اللغة)	بغداد	العراق	عضوًا
8	أ.م.د. محمود خليل محمود جرن	أستاذ مشارك	كلية اللغات الأجنبية	اللغة الإيطالية	الأدب واللغة الإيطالية	الأردنية	الأردن	عضوًا
9	أ.م.د. نادية حسن عبد القادر نقرش	أستاذ مساعد	كلية اللغات الاجنبية	اللغة الألمانية	كلغة اجنبية ولغة ثانية	الأردنية	الأردن	عضوًا
10	أ.د. طه شداد حمد	أستاذ	كلية الآداب	اللغة العربية / اللغة	الدلالة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
11	أ.د. خليل محمد سعيد مخلف	أستاذ	التربية للبنات	اللغة العربية / اللغة	اللغة والنحو	الأنبار	العراق	عضوًا
12	أ.م.د. عمار عبد الوهاب عبد	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / اللغة	علم الأصوات	الأنبار	العراق	عضوًا
13	ا. م. د. إياد حمود أحمد خلف	أستاذ مساعد	رئاسة جامعة الفلوجة	اللغة الانكليزية / اللغة	علم اللغة التداولي	الفلوجة	العراق	عضوًا
14	أ.م.د.عمر محمد عبد الله	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة الإنكليزية / الأدب	الرواية	الأنبار	العراق	عضوًا
15	أ.م. د. شيماء جبار علي	أستاذ مساعد	التربية للبنات	اللغة العربية/ الأدب	النقد الحديث	الأنبار	العراق	عضوًا
16	أ. م. د. نهاد فخري محمود	أستاذ مساعد	كلية الآداب	اللغة العربية/ الأدب	النقد القديم والبلاغة	الأنبار	العراق	عضوًا

ISSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

شروط النشر في المجلة

تهدف رئاسة تحرير المجلة وأعضاء هيئتها إلى الإرتقاء بمعامل تأثير المجلة تمهيدًا لدخول قاعدة بيانات المستوعبات العلمية والعالمية، وطبقًا لهذا تنشر مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب البحوث التي تتسم بالرصانة العلمية والقيمة المعرفية، فضلًا عن سلامة اللغة ودقة التوثيق بما يوافق شروطها المدرجة في أدناه:

التسليم :

يم ارسال المراسلات جميعها بما في ذلك اشعارات قرار المحرر وطلبات المراجعة إلى هذه المجلة عبر نظام (E-JOURNL PLUES) وعبر الرابط : https://www.aujll.uoanbar.edu.iq/ ، وتقبل البحوث وفقًا للنظام كتابة البحوث (Wordو LaTeX) ، وبالاعتماد على نظام التوثيق العالمي APA ، ويجب كتابة النص بمسافة مزدوجة ، في عمود مزدوج باستعمال كتابة من 12 نقطة.

التحضير :

يستعمل برنامج الورد (Word software) لكتابة المقالة.

من المهم أن يتم حفظ الملف بالتنسيق الأصلي لبرنامج الوورد ((Word software) ويجب أن يكون النص بتنسيق عمودين. اجعل تنسيق النص بسيطًا قدر الإمكان. ستتم إزالة معظم رموز التنسيق واستبدالها عند معالجة المقالة. وعلى وجه الخصوص ، لا تستعمل خيارات برنامج الوورد لتبرير النص أو لوصل الكلمات. ومع ذلك ، يستعمل وجهًا عريضًا ومائلًا وخطوطًا منخفضة ومرتفعات وما إلى ذلك. عند إعداد الجداول ، إذا كنت تستعمل شبكة جدول ، فاستعمال شبكة واحدة فقط لكل جدول فردي وليس شبكة لكل صف. إذا لم يتم استعمال شبكة ، فاستعمال علامات الجدولة ،وليس المسافات، لمحاذاة الأعمدة. ويجب إعداد النص الإلكتروني بطريقة تشبه إلى حد بعيد المخطوطات التقليدية.

الملاحق

يجب إعطاء الصيغ والمعادلات في B، A الخ إذا كان هناك أكثر من ملحق واحد ، فيجب تحديدها على أنها (أ 1) ، مكافئ. (أ 2) ، وما إلى ذلك ؛ في ملحق لاحق ، مكافئ. (ب 1) وهكذا. وبالمثل Eq. :الملاحق ترقيمًا منفصلاً بالنسبة للجداول والأشكال: الجدول أ -1 ؛ الشكل أ 1 ، إلخ.

معلومات صفحة العنوان الأساسية

العنوان: موجز وغني بالمعلومات. غالبًا ما تستعمل العنوانات في أنظمة استرجاع المعلومات. وتجنب الاختصارات والصيغ قدر الإمكان.

أسماء المؤلفين وعناوين انتسابهم الوظيفي: يرجى الإشارة بوضوح إلى الاسم (الأسماء) المحدد واسم (أسماء) العائلة لكل مؤلف والتأكد من دقة كتابة الأسماء جميعها . و يمكنك إضافة اسمك بين قوسين في البرنامج النصي الخاص بك .

قدم عناوين انتساب المؤلفين (حيث تم العمل الفعلي) أسفل الأسماء: حدد الانتماءات جميعها بحرف مرتفع صغير مباشرة بعد اسم المؤلف وأمام العنوان المناسب. أدخل العنوان البريدي الكامل لكل جهة انتساب ، بما في ذلك اسم الدولة وعنوان البريد الإلكتروني لكل مؤلف ، إذا كان متاحًا.

المؤلف المراسل: حدد بوضوح من سيتعامل مع المراسلات في جميع مراحل التحكيم والنشر ، وأيضًا بعد النشر. تتضمن هذه المسؤولية الإجابة على أي استفسارات مستقبلية حول المنهجية والمواد. تأكد من تقديم عنوان البريد الإلكتروني وأن تفاصيل الاتصال يتم تحديثها من قبل المؤلف المقابل.

عنوان الانتساب: تستعمل الأرقام العربية العالية لمثل هذه الحواشي السفلية. *مثال، اسم المؤلف[1]*، اسم المؤلف[2]* .

ISSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

الملخص

الملخص: الملخصات باللغتين العربية والإنجليزية تكون معلوماتها متطابقة في المعنى، عدد الكلمات في كل ملخص (150-250) كلمة.

كما يجب التأكد من صياغة اللغة للملخصات بحيث تكون لغة صحيحة ودقيقة مع مراعاة علامات الترقيم الصحيحة في الفقرات؛ لأن ضعف الصياغة اللغوية للملخصات يؤثر على قبول نشر الأبحاث في الموعد المحدد لها.

تنسيق الملخص: (نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 10.5 ومسافة بادئة 1.5 cm ومسافة النهاية: 1.5cm). ويجب أن يحتوي الملخص على العنوانات الفرعية الآتية:

الأهداف:

المنهجية:

النتائج:

الخلاصة:

الكلمات الدالة: كلمة، كلمة، كلمة. (الكلمات الدالة مفصولة بفواصل، الحد الأدنى 3 كلمات، الحد الأقصى 5 كلمات)

الكلمات الدالة (كلمات افتتاحية)
مطلوب مصطلحات أو كلمات رئيسة ، بحد أقصى ثماني كلمات مفتاحية تشير إلى المحتويات الخاصة للنشر وليس إلى أساليبها يحتفظ المحرر بالحق في تغيير الكلمات الرئيسية.

طباعة أو لصق عنوان البحث باللغة العربية (تنسيق عنوان البحث - نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط:14)

متن البحث:
تنسيق العنوان (اللغة العربية نوع الخط: Simplified Arabic حجم الخط: 12). (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman حجم الخط: 12).
تنسيق الفقرة:استعمل هذا التنسيق لطباعة الفقرات داخل العنوانات. توثيق المرجع آخر الفقرة (بالاسم الأخير للمؤلف، السنة) توثيق مرجع لغة انجليزية (Last Name, Year). (اللغة العربية: نوع الخط: Simplified Arabic وحجم الخط: 12. (اللغة الإنجليزية نوع الخط: Times New Roman وحجم الخط: 10 ومسافة بادئة 0.5 للفقرة).

الرسوم التوضيحية

ـ نقاط عامة

تأكد من استعمال حروف وأحجام موحدة لعملك في الرسوم التوضيحية.

قم بتضمين الخطوط المستعملة إذا كان التطبيق يوفر هذا الخيار.

استهدف الخطوط الاتية في الرسوم التوضيحية: Arialأو Courierأو Times New Romanأو Symbolأو استعمال الخطوط التي تبدو متشابهة.

قم بترقيم الرسوم التوضيحية وفقًا لتسلسلها في النص.

استعمال اصطلاح تسمية منطقي لملفات الرسوم التوضيحية.

ISSN 2073-6614

قدم تعليقًا على الرسوم التوضيحية بشكل منفصل.
حدد حجم الرسوم التوضيحية بالقرب من الأبعاد المطلوبة للإصدار المنشور.
أرسل كل رسم توضيحي كملف منفصل.
الصور الفوتوغرافية الملونة أو الرمادية (الألوان النصفية)، احتفظ بها بحد أدنى ٣٠٠ نقطة في البوصة.
رسومات خطية نقطية (بيكسل أبيض وأسود خالص)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 1000 نقطة في البوصة. تركيبة خط نقطي / نصف نغمة (ألوان أو تدرج رمادي)) TIFFأو (JPEG، احتفظ بحد أدنى 500 نقطة في البوصة.
الرجاء تجنب ما يأتي :
ملفات الإمداد (مثل GIFو BMPو PICTو WPG) تحتوي هذه عادةً على عدد قليل من البكسل ومجموعة محدودة من الألوان ؛
توفير الملفات منخفضة الدقة للغاية ؛
إرسال رسومات كبيرة بشكل غير متناسب مع المحتوى
- الشكل التوضيحي

تأكد من أن كل رسم توضيحي يحتوي على تعليق. والتعليقات منفصلة عن بعضها ولا تتعلق بشكل واحد فقط. يجب أن يشتمل التعليق على عنوان موجز (وليس على الشكل نفسه) ويكون وصفًا للرسم التوضيحي. احتفظ بالنص في الرسوم التوضيحية بحد أدنى ولكن اشرح جميع الرموز والاختصارات المستعملة.

- الرسوم التوضيحية

حدد حجم الرسوم التوضيحية وفقًا لمواصفات المجلة الخاصة بعرض الأعمدة. يتم تقليل الأشكال بشكل عام إلى عرض عمود واحد (8.8 سم) أو أصغر. أرسل كل رسم توضيحي بالحجم النهائي الذي تريد أن يظهر به في المجلة. ٠يجب أن يحضر كل رسم توضيحي للاستنساخ 100٪. • تجنب تقديم الرسوم التوضيحية التي تحتوي على محاور صغيرة ذات تسميات كبيرة الحجم. • تأكد من أن أوزان الخط ستكون 0.5 نقطة أو أكثر في الحجم النهائي المنشور. سوف تتراكم أوزان الخط التي تقل عن 0.5 نقطة بشكل سيئ.

- الجداول

يجب أن تحمل الجداول أرقامًا متتالية. الرجاء إضافة العنوانات مباشرة فوق الجداول

الاستشهاد المصادر

برنامج إدارة المراجع

استعمال ملحقات الاقتباس من أنماط المنتجات، مثل: .Endnote plugin او Mendeley

قائمة المصادر والمراجع

ملاحظة مهمة : قائمة المراجع في نهاية البحث مرتبة ترتيبًا هجائيًّا، وإذا استعمل الباحث مصادر باللغة العربية وأخرى باللغة الإنجليزية فيجبُ أن تُرفَق في نهايته قائمتان بالمراجع باللُّغتين العربيّة ثم الإنجليزيّة وفي حال عدم توفر مراجع باللغة الإنجليزية تترجم المراجع العربية وتضاف في نهاية البحث.

المجلة تعتمد نظام ال ApA في التوثيق. دليل المؤلف يوضح آلية التوثيق في نظام ال ApA (اللغة العربية: نوع الخط Simplified Arabic حجم الخط:10.5)

أمثلة:

الكتب:

الأسد، ن. (1955). *مصادر الشعر الجاهلي*. (ط1). مصر: دار المعارف.

ISSN 2073-6614

مقالة أو فصل في كتاب:

الخلف، ع. (1998). *الجفاف وأبعاده البيئية في منطقة الرياض. في منطقة الرياض دراسة تاريخية وجغرافية واجتماعية*، (ص 174-278). الرياض: إمارة منطقة الرياض.

توثيق المجلة

مشاقبة، أ. (2011). الإصلاح السياسي المعنى والمفهوم. *مجلة الدبلوماسي الأردني*، 2 (2)، 24-33.

ورقة علمية من مؤتمر:

مزريق،ع. (2011). دور التعليم العالي والبحث العلمي في تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية مستديمة. *المؤتمر العربي الأول الرؤية المستقبلية للنهوض بالبحث العلمي في الوطن العربي*، 2011- آذار، جامعة اليرموك، إربد.

الرسائل الجامعية:

السبتين، أ. (2014). *المشكلات السلوكية السائدة لدى طفل الروضة في محافظة الكرك من وجهة نظر المعلمات*، *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة مؤتة، الأردن.

يجب كتابة المراجع بالشكل الاتية:

1. يكتب مع مؤلف واحد

تضمين (إن وجد): الاسم الأخير للمؤلفين والاسم الأول ؛ سنة النشر؛ لقب؛ طبعة (إن لم تكن الأولى) ؛ مكان النشر والناشر.

أمثلة

نيو.ت. ار.١٩٨٨. اللافقاريات: دراسة استقصائية للحفظ النوعي. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

بيناك، ار. دبليو.١٩٧١. لافقاريات المياه العذبة في الولايات المتحدة. الطبعة الثانية. نيويورك. جون ولي وسونس.

2. كتب مع مؤلفين أو أكثر

ويلستر، ار.ال. و ولفروم، ام، ال. ١٩٦٢. طرق في كيمياء الكربوهيدرات. نيويورك ولندن. الصحافة الأكاديمية.

بونابيو، اي. دوريكو، ام. و ثراولاز، جي. ١٩٩٩. ذكاء السرب: من النظم الطبيعية إلى الاصطناعية. نيويورك. مطبعة جامعة أكسفورد.

3. الكتب الإلكترونية

يجب تقديم نفس المعلومات بالنسبة للكتب المطبوعة، انظر الأمثلة أعلاه. بالنسبة للكتب التي تمت قراءتها أو تنزيلها من موقع مكتبة أو مواقع لبيع الكتب، يجب إضافة المعلومات التي تفيد بأنه كتاب إلكتروني في نهاية المرجع. مثال:

بون، ان. كي و كيو، اس. ٢٠١٢. نموذج لهيكلة المعادلة. نيويورك: مطبعة جامعة أكسفورد. الكتاب الاليكتروني.

تتوفر أحيانًا بعض الكتب التي انتهت صلاحية حقوق النشر الخاصة بها مجانًا على الإنترنت (وهي في الملك العام). في هذه الحالات ، يجب عليك إضافة عنوان URLالكامل (.... // :http (أو الرابط الذي قدمه الناشر وتاريخ وصولك ، تاريخ تنزيل / قراءة الكتاب.
4. فصول الكتاب

ISSN 2073-6614

تضمين (إن وجد): الاسم (الأسماء) الأخير والاسم (الأسماء) الأول لمؤلف (مؤلفي) فصل الكتاب. سنة النشر. عنوان فصل من الكتاب. في الاسم الأول والعائلة للمحررين والمحرر (المحررون) بين قوسين. عنوان الكتاب. الطبعة (إن لم يكن 1: ش). مكان النشر: الناشر ، أرقام صفحات الفصل.

مثال:

مرتنس، جي. اي. ١٩٩٣. الكلوروكربونات وكلورو هيدروكربونات.في: كروسجويتز و هو- كرانت ام (ادس)، موسوعة التكنولوجيا الكيميائية. نيويورك. جون ولي و سونس، ٤٠-٥٠.

5. مقالات المجلات

تضمين (إن وجد): اسم العائلة والحرف الأول من الاسم (الأسماء) الأول للمؤلف (المؤلفين). سنة النشر. عنوان المقال. اسم المجلة المجلد (العدد): أرقام صفحات المقالة. مثال:

شاشانك شارما، رافي شارما. ٢٠١٥. دراسة عن الخصائص البصرية للبلورات النانوية بالمغنيسيوم المشبع بالزنك، كثافة العمليات. علوم. جي. ٢(١) ١٢٠-١٣٠

6. مقالات المجلات الإلكترونية

تم تضمين نفس المعلومات لمقالات المجلات (انظر المثال أعلاه) ورقمDOI .DOI

(معرف الكائن الرقمي) لتعريف كائن بشكل فريد مثل مقالة إلكترونية. أرقام دائمة ، مما يجعل من .

السهل تحديد موقع المقالات حتى إذا تم تغيير عنوان للمقالة الـ URL.

ارقام المقالة وفي بعض Uفيجب معرفة الكائن الرقمي للمقالة من قبل كبار الناشرين. اذا لم يكن هناك كائن رقمي للمقالة يتم تعين الحالات تاريخ الوصول للموقع (بشكل أساسي المقالات المتوفرة مجانًا على الإنترنت). مثال:

داس، جي. و اجاريا، بي، سي. ٢٠٠٣. الهيدرولوجيا وتقييم جودة المياه في مدينة كوتاك ، الهند. تلوث الماء والهواء والتربة، ١٥٠: ١٦٣-١٧٥. دوى:١٠. ١٠٢٣ / ا. ١٠٢٦١٩٣٥١٤٨٧٥.

7. الرسائل الجامعية والأطروحات .

قم بتضمين معلومات حول الجامعة التي تخرجت منها والمسمى الوظيفي للدرجة العلمية.مثال:

علي ، س.م. ٢٠١٢. التقييم الهيدروجيولوجي البيئي لمنطقة بغداد. أطروحة دكتوراه. قسم الجيولوجيا، كلية العلوم، جامعة بغداد، العراق.

8. أوراق وقائع المؤتمرات والندوات

يتم نشر المحاضرات / العروض التقديمية في المؤتمرات والندوات في مختارات تسمى الوقائع. يجب إدراج عنوان وسنة ومدينة المؤتمر إذا كانت معروفة. تضمين المساهمات الفردية في وقائع المؤتمر، إذا نشرت في مجملها (وليس مجردة فقط) تعامل كفصول في الكتب. مثال:

ميشرا ار. ١٩٧٢. دراسة مقارنة لصافي الإنتاجية الأولية للغابات الجافة النفضية والمراعي في فاراناسي. ندوة حول البيئة الاستوائية مع التركيز على الإنتاج العضوي. معهد البيئة الاستوائية، جامعة جورجيا:٢٧٨-٢٩٣.

ملاحظة مهمة : يجب ترجمة المصادر والمراجع إلى اللغة الإنكليزية .

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب
ISSN 2073-6614

المحتويات

ت	عنوان البحث	اسم الباحث أو الباحثين	الصفحة
1	مظاهر التأثر والتلاقي في المنظور النقدي عند المظفر العلوي (ت:656هـ): أركان النص الإبداعي أنموذجًا	نور نعيم رميض محمد الدليمي أ.د.علي محمد عبد	1_14
2	ما خالفت العرب فيه أقيستها فِي النّسب بتغيير حركة واحدة للتفريق فِي الدلالة	سارة جبير محمد أ.د. أثير طارق نعمان	15_30
3	أثر دلالة السياق في بعض الآيات ذوات الألقاب	سراب قادر حمودي أ . د . خليل محمد سعيد مخلف	31_39
4	ثنائية الشيب والشباب في شعر الأعمى التطيلي	مروة احمد إبراهيم أ.د.صديق بتال حوران	40_51
5	الانسان ومشيئة الله	أ.د. عبدالرزاق حسين صالح	52_60
6	التَّوظيف البياني للهجات العربية في القرآن الكريم	أ.م.د محمود سليمان عليوي الصبيحي	61_77
7	الجهود النحوية للأماسي في كتابه مختصر الإيضاح في شرح الكافية كان حيًا سنة (908هـ) دراسة وصفية	اسماء محمود فرحان أ.د. جاسم محمد عبد	78_98
8	حضور الذات الشاعرة في شعر محمد الماغوط	هند ايوب فرحان أ.د. عارف عبد صايل	99_117
9	آراء الأُشموني النحوية بين الموافقة والخلاف في كتابه توضيح التوضيح باب التوابع أنموذجًا	غادة ذياب رجه شرقي المحمدي أ.م.د. عبد الله حميد حسين	118_130
10	مفهوم الشّعر والصورة الشعرية عند الشّاعر صلاح عبد الصبور	د. علي قاسم الخرابشة	131_147
11	توظيف شواهد الاحاديث النبوية في كتابه حواشي المفصل للشَّلَوبين (ت645هـ)	عهود سعيد محمود خلف السلماني أ.د. محمد جاسم عبد الساطوري	148_161

ISSN 2073-6614

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة هيئة التحرير:

المعرفة كنز الإنسانية ومفتاح الثقافة وسعادة الشعوب ، والبحث العلمي هو بداية المعرفة فلسفة وفكرًا تاريخًا وثقافة ، وتعد اللغات والآداب الوسيلة التي تُنمي المهارات عبر الإحاطة والإدراك والفهم ، مما تسهم في نقل المعرفة عبر الأجيال، فضلا عن بناء الإنسان ، وصناعة المستقبل ، ولقد آثرنا أن نعتمد منهج تنوع الموضوعات في اللغات جميعها، وأن نستقطب الباحثين من خارج العراق وداخله ، فجاء العدد حافلًا ببحوث خضعت للتقويم والتحكيم العلميين الدقيقين، وبتحكيم دولي ومحلي. ونحسب أنها ستسهم إسهامًا فاعلًا في تعميق الفكر العلمي، وتأصيل مناهج البحث لدى الدارسين، وهذا الجهد الكبير هو ثمرة من ثمرات هيئة التحرير وعملها الدؤوب لإكمال هذا العدد و إصداره.

رئيس تحرير المجلة

ISSN 2073-6614

Journal family

Editor-in-Chief and Director of the Journal

Dr. Ayser Mohamed Fadel	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Literature	Modern Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Editor in Chief
Dr. Ali sabah jammeI	Assistant Professor	Faculty of Arts	English /Literature	English Language Curriculum and Instruction	Anbar	Iraq	Managing Editor

Editorial board members

William Franke	Professor	Arts and Sciences	English	Comparative Arts	Vanderbilt University	US	Member
Dr. Adnan Khaled Abdullah	Professor	Arts, Humanities and Social Sciences	foreign languages	Oriental Languages	Sharjah	United Arab Emirates	Member
Dr. Mohamed Ahmed Abdel Aziz Al-Qudat	Professor	Dean of the Faculty of Arts	Arabic / Arts	Modern Criticism	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Ziyad Muhammad Yusuf Quqazah	Professor	Faculty of Foreign Languages	European languages	General Linguistics Spanish and English	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Mona Aref Jassim Al Mashhadani	Professor	Faculty of languages	Russian / philology and stylistics	Translation Of Terms (Philology)	Baghdad	Iraq	Member
Dr. Mahmoud Khalil Mahmoud Jarn	Associate professor	Faculty of Foreign Languages	Italian	Italian Language and Arts	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Nadia Hassan Abdel Qader Naqrash	Assistant Professor	Faculty of Foreign Languages	German	German as a Foreign Language and a Second Language	Jordanian	Jordan	Member
Dr. Taha Shaddad Hamad	Professor	Faculty of Arts	Arabic / Linguistics	Syntax and Semantics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Khalil Muhammad Saeed Mukhlif	Professor	Education for Women	Arabic / Linguistics	Language and Syntax	Anbar	Iraq	Member
Dr. Ammar Abdel Wahab Abed	Assistant Professor	Education for Women	English / Linguistics	Phonetics	Anbar	Iraq	Member
Dr. Eyad Hammoud Ahmed Khalaf	Assistant Professor	Presidency of the University of Fallujah	English / Linguistics	Pragmatic Linguistics	Falluja	Iraq	Member
Dr. Omar Mohammad Abdullah Jassim	Assistant Professor	Education for Women	English /Literature	Novel	Anbar	Iraq	Member
Dr. Shaima Jabbar Ali	Assistant Professor	Education for Women	Arabic /Literature	Modern Criticism	Anbar	Iraq	Member
Dr. Nihad Fakhry Mahmoud	Assistant Professor	Faculty of Arts	Arabic /Literature	Ancient Criticism and Rhetoric	Anbar	Iraq	Member

University of Anbar Journal For Language and Literature
Republic of Iraq, Anbar Governorate, Ramadi City, University of Anbar, College of Arts.
P.O Box: (Baghdad, 55431 / Ramadi, 55)

ISSN 2073-6614

Terms of publication in the journal

Guide for Authors

General Details for Authors

Submission

Articles may be submitted online to this journal. Editable files (e.g., Word, LaTeX) are required to typeset your article for final publication. All correspondence, including notification of the Editor's decision and requests for revision, is sent by e-mail. Contributions to this journal may be submitted either online or outside the system.

Text should be typed double-spaced, in a double column using 12-point type.

Preparation

Use of word processing software

It is important that the file be saved in the native format of the word processor used. The text should be in double-column format. Keep the layout of the text as simple as possible. Most formatting codes will be removed and replaced on processing the article. In particular, do not use the word processor's options to justify text or to hyphenate words. However, do use bold face, italics, subscripts, superscripts etc. When preparing tables, if you are using a table grid, use only one grid for each individual table and not a grid for each row. If no grid is used, use tabs, not spaces, to align columns. The electronic text should be prepared in a way very similar to that of conventional manuscripts.

Article structure
Appendices

If there is more than one appendix, they should be identified as A, B, etc. Formulae and equations in appendices should be given separate numbering: Eq. (A.1), Eq. (A.2), etc.; in a subsequent appendix, Eq. (B.1) and so on. Similarly, for tables and figures: Table A.1; Fig. A.1, etc.

Essential title page information

Title: Concise and informative. Titles are often used in information-retrieval systems. Avoid abbreviations and formulae where possible.

Author names and affiliations: Please clearly indicate the given name(s) and family name(s) of each author and check that all names are accurately spelled. You can add your name between parentheses in your own script behind the

English transliteration. Present the authors' affiliation addresses (where the actual work was done) below the names. Indicate all affiliations with a lower--case superscript letter immediately after the author's name and in front of the appropriate address. Provide the full postal address of each affiliation, including the country name and, if available, the e-mail address of each author.

Corresponding author: Clearly indicate who will handle correspondence at all stages of refereeing and publication, also post-publication. This responsibility includes answering any future queries about Methodology and Materials. Ensure that the e-mail address is given and that contact details are kept up to date by the corresponding author.

Affiliation address: Superscript Arabic numerals are used for such footnotes.

Abstract

Abstract (250 words maximum) should be a summary of the paper and not an introduction. Because the abstract may be used in abstracting journals, it should be self-contained (i.e., no numerical references) and substantive in nature, presenting concisely the objectives, methodology used, results obtained, and their significance.

Keywords

Subject terms or keywords are required, maximum of eight. Key words referring to the special contents of the publication, and not to its methods. The editor retains the right to change the Key words.

Acknowledgements

Collate acknowledgements in a separate section at the end of the article before the references and do not, therefore, include them on the title page, as a footnote to the title or otherwise. List here those individuals who provided help during the research (e.g., providing language help, writing assistance or proof reading the article, etc.).

Artwork

General points

Make sure you use uniform lettering and sizing of your original artwork.

Embed the used fonts if the application provides that option.

Aim to use the following fonts in your illustrations: Arial, Courier, Times New Roman, Symbol, or use fonts that look similar.

Number the illustrations according to their sequence in the text.

Use a logical naming convention for your artwork files.

Provide captions to illustrations separately.

Size the illustrations close to the desired dimensions of the published version.

. TIFF (or JPEG): Color or grayscale photographs (halftones), keep to a minimum of 300 dpi.

TIFF (or JPEG): Bitmapped (pure black & white pixels) line drawings, keep to a minimum of 1000 dpi. TIFF (or JPEG): Combinations bitmapped line/half-tone (color or grayscale), keep to a minimum of 500 dpi.

Please do not:

Supply files (e.g., GIF, BMP, PICT, WPG); these typically have a low number of pixels and limited set of colors;

Supply files that are too low in resolution;

Submit graphics that are disproportionately large for the content.

Figure captions

Ensure that each illustration has a caption. Supply captions separately, not attached to the figure. A caption should comprise a brief title (not on the figure itself) and a description of the illustration. Keep text in the illustrations themselves to a minimum but explain all symbols and abbreviations used.

Illustrations

Size your illustrations according to the journal's specifications for column widths. Figures are generally reduced to either one-column width (8.8 cm) or smaller. Submit each illustration at the final size in which you would like it to appear in the journal. Each illustration should be prepared for 100% reproduction. •Avoid submitting illustrations containing small axes with oversized labels. •Ensure that line weights will be 0.5 points or greater in the final published size. Line weights below 0.5 points will reproduce poorly

Tables

Tables should bear consecutive numbers. Please add headings immediately above the tables

Works cited

Reference management software

Using citation plugins from products styles, such as Mendeley or Endnote plugin.

References should be given in the following form:

1. Books with one Author

Include (if available): authors last name and first name; year of publication; title; edition (if not 1st); place of publication and publisher.

Examples

New, T. R. 1988. Invertebrate: Surveys for conservation. New York. Oxford University Press.

Pennak , R.W.1971. Freshwater invertebrates of the United States. 2nd ed. New York. John ?Wily & Sons .

2. Books with two or more Authors

Whistler, R. L. and Wolfrom, M. L. 1962. Methods in carbohydrate chemistry (I). New York and London. Academic press.

Bonabeau, E., Dorigo, M., and Theraulaz, G. 1999. Swarm Intelligence: From Natural to Artificial Systems. New York. Oxford University Press.

3. E-books

The same information should be provided as for printed books, see examples above. For books that have been read or downloaded from a library website or bookshop you should add the information that it is an e-book at the end of the reference.

Example:

Bowen, N. K. and Guo, S. 2012. Structural equation modeling. New York: Oxford University Press. E-book.

Some books whose copyright have expired are sometimes freely available on the internet (They are in the public domain.). In those cases you should add the complete URL (http ://....) or the link provided by the publisher and your date of access, the date you downloaded/read the book.

4. Book Chapters

Include (if available): Last name(s) and first name(s) of author(s) of book chapter. Year of publication. Title of book chapter. In first and family name(s) of editor(s) and ed(s) in brackets. Title of book. Edition (if not 1:st). Place of publication: publisher, page numbers of chapter.

Example

Mertens, J. A. 1993. Chlorocarbons and chlorhydrocarbons. In: Kroschwitz and Howe-Grant M (eds), Encyclopedia of Chemical Technology. New York: John Wiley & Sons , 40-50.

5. Journal Articles

Include (if available): Last name(s) and the first letter of the first name (s) of author(s). Year of publication. Title of article. Journal name Volume (issue): page numbers of article.

Examples:

Shashank Sharma, Ravi Sharma, 2015 . Study on th optical properties of MN doped ZnS nanocrystals, Int. Sci. J. 2 (1) 120–130.

6. Electronic Journal Articles

Same information included as for journal articles (see example above) and a

DOI-number. DOI (Digital Object Identifier) is used to uniquely identify an object such as an electronic article. DOI-numbers are permanent, which makes it possible to easily locate articles even if the URL of the article has changed. Articles are assigned DOI-numbers by major academic publishers. If there is no DOI-number, you should give the URL-link of the article and in some cases access date (mainly articles that are freely available on the internet).

Example:

Das, J. and Acharya, B. C. 2003. Hydrology and assessment of lotic water quality in Cuttack City, India. Water, Air and Soil Pollution, 150:163-175. doi:10.1023/A:1026193514875

7. Dissertations and theses

Include information about university of graduation and title of degree.

Examples

Ali, S.M. 2012. Hydrogeological environmental assessment of Baghdad area. Ph.D. Thesis, Department of Geology, College of Science, Baghdad University, Iraq.

8. Conference Proceedings and Symposia papers

Lectures/presentations at conferences and seminars are published in anthologies called proceedings. Title, year and city of conference are to be included if known. Individual contributions to conference proceedings, if published in their totality (not abstract only) are treated as chapters in books.

Example:

Mishra R. 1972. A comparative study of net primary productivity of dry deciduous forest and grassland of Varanasi. Symposium on tropical ecology with emphasis on organic production. Institute of Tropical Ecology, University of Georgia: 278-293.

ISSN 2073-6614

In the name of God, the most gracious, the most merciful

Editorial board word:

Knowledge is viewed as humanity's treasure, the key to culture, and the source of people's pleasure, whereas scientific research is the philosophical, intellectual, historical, and cultural onset of knowledge. Languages and literature are the mechanisms by which skills are developed via consciousness, perception, and comprehension, which help to the transference of knowledge between generations, as well as molding an individual and shaping the future. The editorial board have opted to adopt an approach of topics' diversity in all languages, to attract researchers from outside and inside Iraq. The strategy of diversity resulted in a large number of studies that underwent international and local scientific reviewing and assessment. We believe that those studies will make a significant contribution to the development of scientific intellect and the establishment of academic research methodologies for researchers. This substantial effort is the result of the editorial staff's diligent efforts to complete and publish this issue

Editor-in-Chief of the magazine

ISSN 2073-6614 PP: 99_117

مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب

The Presence of the Poet's Self in Muhammad Al-Maghout's Poetry

Hind Ayoub Farhan hin20a1006@uoanbar.edu.iq

Aref Abdel Sayel dr.arif.abd@uoanbar.edu.iq

Dept. of Arabic Language, College of Arts, Anbar, Ramadi, Iraq

Received : 2023-02-11
Accepted : 2023-03-08
First published on line : 2023-03-30
ORCID :
DOI :
aujll.2023.138298.1025/10.37654

ABSTRACT:

Al-Maghout is considered one of the most prominent poets who used prose poetry to express reality. In his poems, the poet's presence came as an artistic entity through which the poet presents what he feels about his environment, especially since he cares about this environment, the issues of society he lives in and suffers from. The study is divided into two parts: one of them is external, represented in tangible realistic data such as the wind, flowers, the ship, and the silkworm, which reflected the poet's transformations through them and his occupation of himself. The poet's transformations are also represented by a spatial impression through which the poet expresses his cry for his country as a homeland and at the same time expresses the poet's misery and despair in the face of reality. As for the other composition, it is represented by the internal components that the poet lives through, including conflict, hunger, fear, cruelty, deprivation, anxiety, terror, suffering, pain, harm, nostalgia, loss, dispersion, loitering, etc. These reflect a depiction represented by the poet's self as a pictorial production and intense symbols that added to the poetic text an artistic language with connotations liable to many readings for the recipients. The study aimed to examine the way the poet embodies his realistic experience into the vessel of art. The study relied on the contextual and the descriptive approach to monitor the tokens of reality and their effects on the poetic experience of Al-Maghout. The study concluded that the presence of the poetic self in the poetry of Al-Maghout has led to a great productivity of the meaning that carried the tokens of reality through the words that had a significant impact on the structural formation to produce his vision towards the world that surrounds him. In addition, the reflections of his self were manifested in his poetic language, in which he described himself and his condition, with artistic connotations that are subject to many readings by the recipients. This made the presence of the poetic self in the poetry of Al-Maghout an open theater for various interpretations.

Keywords: the poetic self، Al-Maghout's presence

حضور الذات الشاعرة في شعر محمد الماغوط

هند ايوب فرحان، أ.د. عارف عبد صايل

اللغة العربية، الآداب، الانبار، الرمادي، العراق

الملخص

يعتبر الماغوط من أبرز الشعراء الذين استخدموا الشعر النثرى للتعبير عن الواقع. جاء حضور الشاعر في قصائده ككيان فني يقدم من خلاله الشاعر ما يشعر به حيال بيئته ، خاصة أنه يهتم بهذه البيئة وقضايا المجتمع التي يعيش فيها ويعاني منها. جاءت الدراسة موزعة على قسمين: أحدهما خارجي تمثل في المعطيات الواقعية المحسوسة كالريح والزهر والسفينة ودودة القز والتي عكست تحولات الشاعر من خلالها واحتلال ذاته, كما وجاءت تحولات الشاعر متمثلة بانطباع مكاني يعبر الشاعر من خلاله

عن صرخته لأجل بلاده كموطن وفي الوقت نفسه يعبر عن بؤس الشاعر ويأسه في مواجهة الواقع. أما التكوين الآخر فيتمثل بالمكونات الداخلية التي يعيشها الشاعر ومنها الصراع والجوع والخوف والقسوة والحرمان والقلق والرعب والمعاناة والألم والأذى والحنين والفقد والضياع والتشتت والتسكع وغيرها ....إلخ والتي جاءت تعكس تصويرًا تمثلت به ذات الشاعر انتاجًا صوريًا ورموزًا مكثفة أضفت للنص الشعري لغة فنية ذات دلالات قابلة لقراءات كثيرة بالنسبة لمتلقي النص, وقد هدفت الدراسة إلى رصد كيفية صب الشاعر لتجربته الواقعية في وعاء الفن, فاعتمدت الدراسة على المنهج السياقي والمنهج الوصفي لرصد معطيات الواقع وتأثيراتها على تجربة الماغوط الشعرية, وقد توصلت الدراسة إلى أنَّ حضور الذات الشاعرة في شعر محمد الماغوط أفضى الى إنتاجية كبيرة للمعنى الذي حمل معطيات الواقع من خلال الألفاظ التي أثرت تأثيرًا بارزًا في التكوين الصياغي لإنتاج رؤيته اتجاه العالم الذي يحيطه, إضافة إلى ذلك فقد تجلت انعكاسات ذاته على لغته الشعرية التي وصف نفسه وحاله بها فنية ذات دلالات قابلة لقراءات كثيرة بالنسبة لمتلقي النص وهذا ما جعل من حضور الذات الشاعرة في شعر محمد الماغوط مسرحًا منفتحًا لتأويلاتٍ متنوعة .

الكلمات المفتاحية : الذات الشاعرة، الماغوط، حضور.

إنّ الرسام الذي يعبر عن الجمال له وسيلته التي يعبر بها عن ذلك الجمال، والشاعر في الوقت نفسه يعبر عن الجمال، ولكن بوسيلته الخاصة وإنَّ ما يجمعهما هو الفكرة ، إلَّا أنَّ لكل فنان أو مبدع وسيلته الخاصة للتعبير وكل هذا يحيلنا إلى أن المبدع له ذاته التي يعبر من خلالها وهذا هو ما يستقر عليه مفهوم الذات الذي تتجه إليه الدراسة في هذا المبحث .إنَّ مصطلح الذات في النقد له اتجاهان في تأثريهما على النص الإبداعي الأول : ذات الشعر التي يُعنى بها كل ما يتعلق بحياة الشاعر الشخصية والتي يعيشها كفرد من أفراد المجتمع وهي خارج نطاق النص .أما الثاني فهو : الذات الشاعرة التي تعني بموهبة الشاعر وملكته المنفردة التي يعبر من خلالها عما حوله من العالم فالذات الشاعرة؛ " تكون حرة طليقة تفعل وتتكلم وتسكن وتتحرك متحررة من سيطرة مبدعها ومتشكلة في إطار لغوي له خصوصيته الإفرادية والتركيبية"(عبد المطلب،1997م: ص118) ، و تنصب مهمة ملكة الشاعر داخل الشعر من خلال الذات التي تكون آنوية فهو " في التجربة يواجه بإمكانياته الشعرية وصفه خارج الشعر ويفكك بإمكاناته اللغة – الإبداع الانطلوجي ، في العالم الواقعي أو الموضوعي، يعيد صياغة العالم وصياغة علاقته بالعالم على نحو يحقق الولادة الممكنة له وللعالم ولذلك فهي الذات تتطابق إلى حد ما " الأنا " الشعرية أو مع أنا الكاتب الضمني."(الحميري،1999: ص14) ومما لابد من الإشارة إليه أنَّ الاتجاهين للذات هما قصْد البحث الذي تعول إليه الدراسة في هذا المبحث؛ لأن التجربة الواقعية لها تأثيرها الأساس في تجلي ذات الشاعر وهي تعبر عن العالم الذي يحيط بها والذي بالضرورة يُجلي الذات الشاعرة في النص الأدبي ليكوِّن نصًا ابداعيًا يحمل واقعًا ناتجًا عن تأثير ذاتُ الشاعر في الذات الشاعرة لتتكشف عبر هذه المعادلة معالم الإبداع المنبثقة إثر تعبير الشاعر عن تجربته الإبداعية . فهو يتعالى " على ذاته غير الشاعرة (أي على أناه الواقعية أو المرجعية) التي تمثل وضع معاناته في الواقع خارج فضاء ذاته أو في فضاء استلاب الذات عمومًا " (الحميري، 1999م:ص 16–17) وهذا يعني أنَّ الذات الشاعرة في صراع دائم مع ذات الشاعر، أي الواقع مما ينتج اتجاهًا ابداعيًا منشقًّا عن الواقع.

إنَّ تمثلات معالم الإبداع في النص المنتج هي نتاج الذات الشاعرة ؛ لأن الشاعر بملكته الإبداعية يتجاوز عتبة الواقع العيني ويخترق البعد اللامرئي فيه؛ إذ تتمثل خلف الحياة الواقعية حياة أخرى وهي حياة الدلالات والرموز والإشارات الاحيائية التي من خلالها يعاد امتلاك العالم وتأويله وبذلك تتحقق كينونة الإنسان باعتبارها ظاهرة متعددة وكذلك تمثل لمتلقي النص آخرٌ قابلٌ للكشف واعادة تأويل ما ينتجه في النص من تعبير عن الواقع (بومسهولي،1998م:ص 15–16) فالشاعر يصف لنا شعوره بما حوله من الأحياء وسائر الأشياء ومتى عرفنا من كلامه ما يحب وما يرتضيه وما ينكره وما يحرك طبعه وفكره أو يمر بهما من غير اكتراث فقد بدت لنا حقيقة جلية سافرة وكان لسان الحال فيها – بحق – أصدق من لسان المقال " (العقاد، د.ت: ص37) وهذا يعني أن حقيقة الواقع مهما سيطرت على الشاعر في نصه واستنطقته فإن النص الإبداعي الذي يحمل تلك الحقيقة يظل رهن ذات الشاعر؛ لأن التعبير الأدبي كصياغة ذاتية هو " أعمق انهماكات الإنسان وأكثرها أصالة ؛ لأنه أكثرها براءة وفطرية والتصاقًا بدخائل النفس وباللغة يظهر الإنسان ما هو بها يتأسس ويتحقق، إنها ممارسة كيانية للوجود أو هي شكل

الوجود والشاعر لا يكتب عن الشيء وإنما يكتب ليقول الوجود – (الكينونة) والشعر هو محاولة الشاعر أن يدرك ما يعتذر ادراكه" (الصباغ، 1998:ص 55) ومما تجدر الإشارة إليه في هذا الجانب أن الصدق الفني يأخذ منعطفات كثيرة، منها والأهم هو قضية صدق التعبير؛ لأن الشاعر إذا أراد أن يعكس ظاهرة واقعية فهذا لا يعني أنه حقًّا يصدق بها لأن ذاته في الحقيقة لا تؤمن بذلك. لكن يكمن الصدق التعبيري في أنه يعكس ظاهرة من ظواهر الواقع " فإذا كان في تفكيره الخداع والكذب فإن الصورة التي يمنحها هذه الحقائق لا يمكن أن تكون خداعًا أو كذبًا ؛ لأنها صورة جمالية . فالفنان يظهر جانبه الآخر ؛ إذا كان مهرجًا كذابًا خبيثًا "(هلال،1997: ص275) أي أنَّ الشاعر يعمل بذاتيته فيعكس الحقائق التي قد لا تكون فيه ولكن موجودة واقعيًا ولعل ذاتيته منحته الحرية في أن يعكس جوانب الواقع من خلال وجهة نظره؛ إذ أنَّ الفن مسرح للتغيير ورسالة لبث الأخلاق والقيم المعتدلة . وتنبثق الذاتية في النص الأدبي بوصف الأدب مرآة لشخصية الأديب فالأدب "مرآة حياة الناس لكنه مرآة الأديب أو ما يقع تحت وطأته من انفعالات وما يرتسم على صفحة هذه المرآة متصل بالجماعة من حيث هو صورة لها ولكنه منفصل عنها ومتصل بالأديب لأنه لا يعكس إلا ما يراه الأديب لا ما تراه الجماعة فالأدب هو في النهاية روح الأديب الذي انتجه وصورة عقله وقلبه وعصارة طبعه "(العجيمي،1998: ص109–110) وهذا ما ذهب إليه سبتزر في اسلوبيته بأن للمبدع القدرة على إنشاء النصوص الأدبية الراقية المتميزة جماليًا وأسلوبيًا(العجيمي،1998: ص192) وهذا ما يفسر الجانب التحليلي للذاتية في النصوص الأدبية وهو يحمل في ثناياه التجربة الواقعية وسيطرتها على النص؛ إذ يذهب سبتزر لتوضيح أسلوب المبدع في ناحيتين :أحدهما أن الأسلوب ذاتي خاص يتلخص في أن التعبير دال على نفسية كاتبه ومعبر عن روحه لما له من الخصائص المتفردة والرؤية المتميزة للكون والأخرى أنَّ الأسلوب اجتماعي فالنص يحمل بالضرورة الواقع الذي يحيط بالمبدع لذا فأسلوبه يتجاوز مجرد التعبير عن ذاته ليغطي بذلك روح المجتمع (حمود،1988:ص 117) ولقد ذهب يان موكارجوفسكلي في ربطه بين الفكرة والأسلوب إذ يذهب إلى أن الفكرة ترتبط ارتباطًا وثيقًا بأفكار الكاتب لما تنطوي عليه طموحات الكاتب الذي يرمي من خلالها إلى أن يؤثر في الوعي الاجتماعي بطريقة معينة(تشيتشرين، د.ت:ص20)

ويرتبط مفهوم الذاتية عند أ. ن تولستوي أحد مؤسسي الواقعية الاشتراكية بالأسلوب الداخلي والأسلوب الأدبي(تشيتشرين،د.ت:ص 21) فالأسلوب الأدبي" هو البناء الروحي الذي يتكون في غضون عملية التفكير والنشاط ومن ثم يظهر إلى الوجود في الأسلوب الأدبي"(تشيتشرين، د.ت: ص21) وترتبط الذاتية في النص الإبداعية بقدرة الكاتب على استرجاع اطلال حديث الناس في عصره ثم يصورها في استعمالاتها ومفاهيمها الجماعية إذ يستطيع أن يصور النور الذي يخترق مجاهل الظلام فيزيد من القوة التعبيرية لعالم الأشياء إذ يلون الكلمات ويمدها بالقوة ويجعلها حافلة بما يشعر به الكاتب من أحاسيس ومشاعر وردود أفعال (تشيتشرين،د.ت:ص 168) إلا أن الكاتب مع هذا تجده " ليس صاحب مزاج اجتماعي أو مشارك في الجماعة بشكل ملحوظ وهو ذكي وصريح وسريع الخاطر والنكتة وهو من النمط الآخر الذي يطلب ، عدواني ومتمركز حول ذاته وذو قدرة على الإقناع ويتميز بالطلاقة اللفظية

والثقة بالنفس وتأكيد الذات" (عيسى، د.ت: ص276) كما ويتميز الكاتب عبر ذاتيته إلى حد كبير بأنه لا يعطل تعبيره عن همومه وشكواه أثناء ارتباط تجربته بتجارب الآخرين(عيسى، د.ت:ص 276) فغالبًا كثيرًا يشترك بنفس القضية مع أفراد مجتمعه إلا أنه لا ينشغل في الانطباع الذي يتركه في الآخرين مما تمنحه الذاتية الاستقلال والتلقائية في تعبيره عمّا يريد حول ما يتشارك الكاتب به مع الآخرين ،ولعل هذا ما يتلائم مع قول رسو وهو أحد أبرز رواد المذهب الرومانتيكي الحديث : " قد تيقنت في إحدى مغامراتي التي لم يسبق لها مثيل، أنني أطمع في رسم صورة من هذا النموذج بشرط أن تكون مطابقة للطبيعة، وستنطق تلك اللوحة بما في ذاتي"(مجازي، 2002،ص 32) وإذا ما ارتبط مفهوم الذات الشاعرة في الجانب التحليلي للنص الإبداعي الذي يحمل في ثناياه استدعاءات الذاتية التي يكون النص من خلالها محمَّلًا بكم هائل من الدلالات التي تكون ناتجًا من المفردات التي سخرها الكاتب للتعبير عن فكرته التي يتفرد بها في رؤيته اتجاهها من خلال التكوين الصياغي الذي يعتمده في تعبيره ليصبح تفرد الكاتب عبر ظواهر الدلالات والتكوين الصياغي ورؤيته الخاصة للعالم هي أهم أساسيات تفسير الذاتية في النص الإبداعي كما وستحيل الذاتية في الجانب التحليلي إلى إبراز مدى تفاعل الذات الشاعرة والذات القارئة عبر اعتماد التأويل كأهم أداة للوصول إلى اعتماد الذات وسبر أغوارها الداخلية وتفسير ظواهرها الخاصة بقصد محاولة إعادة بناء القصيدة الحديثة وفق التأويل الذي يتلاءم وتفسير طبيعة النص الإبداعي المنتج من تأثير الذات الشاعرة ليصبح النص وفقها دائمًا متحرك لا سكوني إذا يتلاءم التأويل مع كل تجليات الذات في النص الإبداعي بما تشكله من إنتاجية عالية للدلالات عبر تفرد الكاتب وتكوينه الصياغي الخاص في تعبيره عن العالم . وجاء هذا التردد عبر العناصر الحدسية والنفسية للشاعر المتمثلة في (العينين، الشفة، الأظافر، الرقبة، القلب، الظهر، الأصابع، اليدين، الحنجرة، الأسنان، اللثة، الوجه، الشيب، الخدين، الجلد، القدمين، الكتف، الأضلاع، اللحية، الجبين، السبابة، الرأس، الفم، الشرايين، العظام، الصدر، الراحة، الأهداب، وغيرها مما يماثلها أو العناصر النفسية المتمثلة في (الدموع، الاختناق، الخوف، الحنين، الذل، الألم، الجوع، الرعب، القهر، الضياع، وغيرها مما يماثلها) وكذلك ما للذات من مواصفات تتمثل في (جارح، عاطل، بائس، ثائر، جائع، ضائع، مجنون، سكير، مترنح، مبعثر، عادي، ضال، نائح، مغفل، جريح، وغيرها مما يماثلها) ويمكن لنا أن نرصد الذات في شعر محمد الماغوط عبر :

1. التكوين الخارجي للذات

2. التكوين الداخلي للذات

1. التكوين الخارجي للذات :

إنَّ محمد الماغوط عبر ذاتية شعره التي يبثها يرتدي ظل شعوره ويتبع صوته دائمًا في كل ما يبثه من ظواهر خارجية في محيطه لتصبح له حرية تحوله عبر التعبير الشعري عن الحالة التي يعبر عنها ويصف حالته من خلالها أو عبر الأزمنة والأمكنة والأحداث التي يعيشها أو عاشها، فعلى مستوى التعبير الشعري نجده في كثير من نصوصه يتحول بشفافية عالية تصف حالته؛ إذ جاء التحول ذا إطار جامد الذي يتمثل في (الزهرة الجارية) أو التحول الذي يتسم بأنه أعمق رؤية الذي يتمثل في (النسر) أو التحول إلى حقيقته و المتمثل في (الرجل الغريب) و(الجائع) أو يأخذ التحول طابعًا جماديًا في (دودة

القز) ويأخذ التحول طابعًا آليًّا أيضًا في (السفينة الفارغة) ويأخذ التحول طابعًا آخر وهو الطابع ذو الشفافية العالية والمتمثل في (الريح) فكل ذلك يكشف عن حالته المأساوية وهو يعبر عنها فهذه التحولات تعبر عن ذات مسمومة بالواقع يعبر عنها الشاعر برؤية خاصة ليواجه الواقع بما يشعر به :

" أنا الزهرة المحاربة

والنسرُ الذي يضرب فريسته بلا شفقة

أنا رجلٌ غريبٌ لي نهدان من المطر

كنت جائعًا

وأسمع موسيقى حزينه

وأتقلب في فراشي كدودة القز

أنا السفينة الفارغة

والريح المسقوفة بالأجراس"(الماغوط، 2013:ص 51-52)

إلا أن هذه التحولات في كينونة الذات أفضت إلى نتائج عصيبة لحالة الشاعر وهذا ما يدل على أن التحول ليس صورةً مأساويةً ناتجة عن نفس الشاعر وانزلاقاتها على مسرح الحياة فهذه التحولات أدت إلى تشيوئ الذات وتفتتها عبر انقسامها الخارجي ليعبر عن سيطرة الواقع فالذات أمام واقع حتمي ليس لحرفه الذي تهرب إليه لخلق عالمها الخاص أي قدرةٍ على مواجهة الحدث المهيب الذي يفرض سيرورته في أعماق الشاعر وهو انفلات خيوط القدرة على رسم حلم يهاجم ما بعد حدث الواقع . إلا أن تلك الخيوط لم تعد قادرة على المواجهة لتترسب فكرة الحقيقة وتترسخ في ذات الشاعر التي لا مفر منها إذ أدى بالذات أن تنهار أمام ما ترنو إليه وقد تمثل ذلك بقول الشاعر :

" سأكتب عن شجرةٍ أو حذاء

عن وردة أو غلام

ارحلْ أيها الشقاء

أيها الطفلُ الأحدبُ الجميل

أصابعي طويلة كالإبر

وعيناي فارسان جريحان

لا أشعارَ بعد اليوم

إذا صرعوك يا لبنان

وانتهت ليالي الشعر والتسكع

سأطلقُ الرصاص على حنجرتي"(الماغوط، 2013:ص 53)

وقد يأتي التشكيل الخارجي للذات متمثلًا بانطباع مكاني فقد صوَّر المكان في رؤيته الذاتية تصويرًا يبحث فيه عن مكانه الذي ولد فيه ويبث فيه حنينه وفقده إثر اضطهاده بسبب السياسة؛ إذ تتشكل الذات عبر هذه السمة المكانية ذاتًا مقيدة بالتمني من فرط الحنين الذي يتفاقم إثر معاناة وأزمة الذات من الواقع التي أحالت الذات إلى ذات مهمشة منتفضة على القيود كما وأن هذه الذات تتحول من سمتها البشرية إلى سمة مكانية فالمكان هنا ليس المقصود فيه أن يكون بعدًا مكانيًّا تتسلسل فيه الأحداث فالمكان "فضاء مستثمر لتوصيل الجملة الشعرية الكبرى وتفرعاتها للمركز أو النواة في النص"(الصكر،1994: ص284) هو بذلك يضرب عبر هذه الذات صوتين

ISSN 2073-6614 PP: 99_117

يصرخ لأجلها وهما صوته كإنسان وصوت مكانه الذي ولِد فيه مما يكشف عن السيطرة والاستبداد على أرضه وليس هو المستقر وإنما جاء هذا التشكيل المكاني ليعبر عن بؤس الشاعر ويأسه في مواجهة مصيره الذي هو عليه ليتشكل عبر ذلك عالمًا خاصًا يبث من خلاله حاله الحاضر وأصله في الماضي:

" أنت يا من تداعب خيوط المطر

كالنساج الأعمى

وتتلمس بقايا الجداول الزرقاء

كضرير يتعرف على ملامح أحفاده

من أنت ؟

أيتها الشوارع

أيتها الحانات

من هذا الشبح الراقد على الأرصفة

والنمل

يتجاذب مسبحته ومنديله

و خصلات شعره ؟

– انه بردى

– بردى ؟

لا أذكر أخا أو صديقا بهذا الاسم

أهو صندوق ؟ أم جدار

– مولاي

انه بردى

النهر الذي ترافقه الزهور العطشى

من نبعه إلى مصبه

– ليراجعني غدًا

...

– مولاي

انه ليس متسولًا يا مولاي"(الماغوط، 2013:ص 174–175)

إن التصور المكاني يعبر عن قدرة الذات وهي تلتحم مع المكان (الأم) ليبث أوجاعها وآلامها على الوطن المسلوب أيضًا فليست الذات هي وحدها مستلبة فصورة الذات وهي تثور وتنتفض ليست ضد الأرض وإنما ضد البشر الذين ظلموها وظلموا أرضها فالشاعر يخلق عبر ذاته الشاعرة معادلًا فنيًا بين المكان (الأم) والذات مما يعكس حقيقة أخرى تتعادل فيها الذات مع المكان الأم وهي انهما كلاهما فاقدين فلا توجد صورة تحت التحام الذات مع المكان تعطي مؤشرًا ولو بسيطًا أن هناك طرفان أحدهما فاقد والآخر مفقود ومما يدلل على ذلك تلك اللغة الشفافة التي يبعث من وراءها الشاعر هذه الصورة ذات الفقد الموحد . إن تعطيل ذات الشاعر يكشف عن عدم قدرتها على أن تتخطى العراقيل فأدى بالذات الشاعرة أن تفجر شاعريتها إلا أنها جاءت استنساخًا عن صورة ذات الشاعر في واقعها تحمل في طياتها مآلات الشاعر التي سقطت :

أناشدك الله يا أبي:

دع جمع الحطب والمعلومات عني

وتعال لملم حطامي من الشوارع

هذا القلم سيقودني إلى حتفي

لم يترك سجناً إلا وقادني إليه

ولا رصيفًا إلا ومرغني عليه"(الماغوط، 2013م:ص 213)

لقد عبّر الشاعر بذاته الشاعرة التي أنتجت صورة شعرية ورموزًا مكثفة تمثلت في القلم الذي عكس رمزية صورة الشعر الذي يحمل صور الثورة على الظلم وصور الظالمين وصور التحريض على المقاومة ضد الفساد والتي تودي بالشاعر لو صرخ بوجهها فعبَّر عن ذلك بصورة تحمل هذه الكتلة الاستشرافية التي يترافق فيها الشعر والمستقبل عند الشاعر مع فقده كل مقومات الحياة والعيش؛ مما عكس بدوره عن رؤية الشاعر الخاصة اتجاه واقعه ولم يستقر هذا النص الخطابي عند هذه النافذة الزمانية وإنما بأثر الذات الشاعرة الضائعة الناتجة عن مأساة الشاعر ينفلت هذا التقدم الزماني ليهبط إلى نافذة يختلط فيها الحاضر الذي توقف سمته الاستمرارية للحدث فكشفت الذات الشاعرة عن توقف الحياة وتجمّد أحداثها فالاستمرارية تغير من الأحداث فيتحول الحدث من سلبي إلى إيجابي إلا أن هذا التجمد جاء ليبرهن على السوداوية التي انغمست في رؤية الشاعر ويأسها من تغيير الواقع نحو الأفضل ولو لمجرد أن يتوقف البؤس والأذى وهذا ما نجده عند كمال أبو ديب حين قال : " ثمة احتمال قوي يكون هذا الانصباب بل ينبغي أن أقول الإنقضاض على الجسد بعد خفي يرتبط بتقليص مجال فاعلية الأنا في العالم الذي يعيش فيه الفنان الآن وسقوط الأوهام الكبيرة المتعلقة والدور النبوئي التغييري الثوري للشاعر والشعر لازدحام الفضاء بجحافل القمع السياسي والاجتماعي والأخلاقي والديني في آن. وقد تكون دلالة ذلك كله مزدوجة ضدية ينقض وجه لها وجهًا إذ يمكن أن تكون تجسيدًا للإحساس بالعجز والعنة في مجال الفاعلية في العالم الخارجي الحقيقي بصورة تدفع الفنان إلى الانكباب الافتضاضي ..... كما يمكن أن تكون التجسيد الاحتضاري وروح التمرد والمقاومة في سكرات موتها الأخيرة "(أبو ديب، 1996م:ص 33) وقد ينطلق الشاعر عبر ذاته المنفتحة على حساسيتها الشعرية النابعة من جسده إذ يستلهم من جسدِه حسَّه الشعري الذي ينتج عبره خلايا واقعه ويبث عبره أيضًا سكناته وخلجاته فيتحول الشاعر عبر الذات الشاعرة إلى جسد كوني يتيحه له مساحة النص التي تتحول في فضاءها الشعري الكونُ كله فيصبح ذلك الجسد بحجم الكون كله – الكون الذي يعبر عنه ويقلقه فعلاقة الجسد مع جسد النص تمثل "مشروع يسعى بكل التؤدة والجنون معًا إلى تحقيق الذات خارج السلطة الدوكسلوجية للرجل... فالذات الشاعرة ذات عرضية متموضعة في حالة شعورية ما ، أو في زمن ما، منحولة ومتحولة، متجاوزة للفروقات ؛ لأن هذه الأخيرة حقيقة ذات مرجعية واقعية وذات وضع معين قبل أن تكون حالة من الكتابة الشعرية نفسها، وعلامة التجربة الشعرية المميزة تتمظهر جليًا في تملكها رحابة المتخيل والإحساس الحاد باللغة كقيمة تعبيرية وقيمة وجودية"(العباس، 2003م:ص 6) ، فالشاعر يجعل من جسده نصًا شعريًا تتكوثر فيه المفردات اللغوية التي تحول هذا الجسد إلى نص شعري يحمل برادغماتية الشاعر اتجاه العالم لأن الشاعر وهو يعبر عن رؤيته التي تحمل واقع تجربته تحكمه بالضرورة العوامل النفسية والاجتماعية التي تتشكل بها تجربته وهو يبحث فيها عن ذاته عبر الحضور الصياغي المتشكل عن جسده إذ ترددت عناصر الذات الخارجية في قصيدة الخطوات الذهبية بنسبة عالية

تكاد تشمل جسده كله وتمثلت هذه العناصر في (الجبهة والشفاه الرأس – الأذن – الأصابع – القدمين – المفاصل) وهذه العناصر الجسدية الخارجية جاءت تمثل دلالة فنية تضفي للنص الأدبي رؤية شعرية موغلة للعالم المؤثر في نفسية الشاعر فهو يقول عبر جسده :

"قابلة للموت تلك الجباه السكرية

قابلة لأن تنشد وتبتسم

تلك الشفاه الأكثر ليونة من العنب الخمري

.....

آه كم أود أن أكون عبدًا حقيقيًا

لي ضفيرةٌ في مؤخرة الرأس

وأقراطٌ لامعةٌ في أذنيّ

أعدو وراءَ القوافل

وأسرج الجياد في الليالي الممطرة

وعلى جلدي الأسود العاري

يقطرُ دهنُ الاوز الأحمر

.....

أتأملُ وجهي وأصابعي

كنسرٍ رمادي تَعِس

أحلم بأهلي واخوتي

بلون عيونهم وثيابهم وجواربهم .

. . .

من رأى ياسمينةً فارعةً خلف أقدامي ؟

من رأى شريطةً حمراء بين دفاتري ؟

إنني أكثر من نجمةٍ صغيرة في الأفق

أسير بقدمين جريحتين

والفرحُ ينبضُ في مفاصلي

إنني أسيرُ على قلب أُمّه" (الماغوط، 2013م:ص 39–40–41) إنَّ الدفقات الشعرية النابعة من الذات الشاعرة جاءت تسيطر على النص في جميع لوحاته منذ بدايته حتى نهايته عبر إلباس المعاني الجديدة لأعضائه مما يجعل لتلك الأعضاء وظائف تقوم عليها الفكرة الفنية المعبرة عن الواقع. إن تضخُّم النص بأعضاء الجسد يسعى من وراءه الشاعر إلى تصوير إمكانياته في مواجهة الواقع وتأرجحها ما بين افتراسات الحنين وافتراسات الاغتراب الذي يقعر شخصيته المتمردة مما جعل الذات الشاعرة أداة لتكوين صياغي ينزف وضعًا واقعيًا بوعاء فني يُعاد فيه الكلام المألوف والعادي إلى تكوين فني فالجباه الموصوفة بأنها سكرية ليست وصفًا جماليًا وإنما دلالة على هشاشتها من أثر المأساة والمعاناة إضافة إلى استخدام لفظة الشفاه التي أعطت دلالتين: أحدهما واقعية تدل على حالته المستمرة في تعاطي الكحول وهي دليل ضياعه وأزمته النفسية إثر مخاوفه وقلقه مما يحصل معه ومع بلاده ومع العرب، والأخرى مجازية تعبر عن لسانه التعبيري الفني الذي تسبَّب في اغترابه الجسدي والروحي ولعل هذا ما يتلاءم مع مقولته : " وإذا أكتب أموت من الخوف، وإذا لم أكتب أموت من الجوع ،مما يعكس صورة ضعفه في مواجهة الظلم وغربته كما واستخدم الشاعر لفظة(الحَلَق) لتكون رمزًا للحياة

العربية القديمة في فضاء واسع يتسع مع اتساع أحلامه وطموحاته فينتج عن هذه الذات الشاعرة معادلة ذات طرفين العلاقة بينهما عكسية فالطرف الأول يتمثل في واقعه الضيق والطرف الآخر هذا واقعه الخيالي الحالم به فاتساع المُخيل عكسي تمامًا مع الواقع ؛ لأن اتساع المخيَّل المتمثل بالصحراء الكبيرة دلالة على الدرجة العالية لضيق الواقع الذي يعيشه الشاعر أما الوجه والأصابع فقد جاءا يمثلان مشهدًا دراميًا فنيًا يعبر عن تأملية عميقة عبر تحسس الجسد وما يجعل من هذين العضوين إشارة على المشهد الدرامي هو الوقوف أمام المرآة فالمرآة دلالة على انعكاس الأشياء في داخل الشاعر ولم تعكس هذه المرآة سوى قوته المخدوشة بفعل شراسة الواقع أمام نفسه فالياسمينة الفارغة دلالة على تحولاته الدائمة وهو يبحث عن وجوده الذي يتلاءم مع ذاته وهذا المقطع من القصيدة إشارة واضحة لبحثه واستمراريته في البحث عن وجوده وعن الاستقلال في ذاته واستقراره في الحياة فهو لم يختر لفظة قدمين وإنما اختار الأقدام ليدلل على كثرة محاولاته .أما المقطع الأخير من القصيدة فنجد لفظة القدمين بقوله : (أسير بقدمين جريحتين)، فيدل على تعثُّر خطواته الحالية في المسير وهو يحاول أن يتخطى ويتجاوز الواقع الأليم نحو أفقٍ لا حدود له، يتعادل مع ما يراه في دواخله من طموحات وجنوح نحو التغيير – تغيير واقعه وتغيير الواقع الذي يحيطه ويعاني منه أفراد مجتمعه، وهذا الطموح المتأرجح ما بين الشروع والمحاولة في الشروع إنما ينهض كذبذبات تنبض بخفة وسرعة أو هبوط في مفاصله التي تدل على كامل جسده وهو يحاول المواجه بكله ساعيًا لولادة الفرح الذي ينتظر من الشاعر ثورته ليخرج فالمفاصل جاءت ذات دلالة شمولية لأنها سر الحركة ومركزية تحرك الجسم والفرح معلق فيها وجاءت لفظة ينبض متناسقة بدلالتها لتدل على أن الفرح مع الشروع ينبض بسرعة وخفة ليتحقق لدى الشاعر إلا أن أزمات الواقع تحيل الشاعر إلى كفة المحاولة ،ليصبح السير بكل قواه سيرًا مولعًا ويصبح الشروع أو المحاولة ليست سيرًا على قلب أمه فالشاعر هنا لم يعد يرى الفرح في الوجود ولم تعد له قيمة مصيرية إلا إذا سار الإنسان داهسًا على مبادئه وأخلاقياته وكرامته وكيانه .

وقد صارت شعرية النص في كيان القصيدة النثرية ترتكز على الجسد ليصبح كيانها قائمًا على الذات الشاعرة التي تبصر في الجسد فتجعل من الجسد جسدًا نصيًا يمثل نصًا فنيًّا جماليًا يحمل مجريات الواقع المباشر في وعاء يكسيها معانٍ جديدة تُجر عبرها الألفاظ إلى تكوين معنوي لا يشبه تكوينها السابق فلم تعد الألفاظ تعطي بإشاراتها نفس المعاني التي كانت في الشعر العمودي أو حتى شعر التفعيلة وأصبحت هذه الألفاظ تحاصر الوجود الإنساني وتلوح للعقل والروح أن تسخر من المنظومة الكبرى التي يعيشها الإنسان وهي الواقع .عبر تسخير المعاني إلى الشك والهدم وتوجيهها نحو البحث عن التفسير لكل شيء في استمرارية دائمة. ولعل هذا ما يذهب إليه أنسي الحاج ويؤمن به إذ يقول : " الشهوة تُحرِّرُ أكثر من الحق"(الحاج، 1991م:ص 30) شهوة الانتصار على الموجودات المتضادة مع كيان العقل والروح عن طريق " تجاوز الطبقات الرسوبية الزائفة وبلوغ الجوهر العميق وتسكينه في الوعي تمهيدًا لتفجيره والخلاص منه... ولولا هذا العربي الكثيف ما تمكنت الشعرية من بلوغ مستهدفاته المضمرة التي تسعى إلى التدمير تمهيدًا إلى التكوين"(عبد المطلب، 1997م:ص 19) فالوضع الناشئ يختزل كل معارف الشاعر السابقة بحيث لا يتبقى له سوى المعرفة

الجسدية التي تتأسس وفق انطباعه الشخصي والمباشر عن واقعه والمركزية الجديدة التي تحكم واقعه هي مركزية الجسد داخل تجربته اليومية فهنا يتراجع عن مركزية ذاته داخل الكون فيتحول الجسد داخل القصيدة الجديدة فتصبح ذات الشاعر بمعزل عن الشاعر نفسه في حين تؤدي الذات الشاعرة عبر الجسد وظيفتها التي تُعد بمثابة الأفق الوحيد المتاح للشاعر(موافي، 2004م:ص 176) .

2. التكوين الداخلي للذات :

تتمثل ذات الشاعر محمد الماغوط داخليًا عبر المكونات الأساسية التي تمثلت من خلالها الشعرية فالذات الشاعرة تتكور حول تلك المكونات وتتجلى عبرها وتصبح القصيدة أداة التجسيد والصراع والتعارض بين القوى البشرية ومصالحها في الواقع... ولقد استخدم الشاعر القديم التقابل والتضاد ولكن في حدود الجانب الحسي، فهو يقتصر في مفارقاته على حدود الألفاظ أما الشاعر الحديث فقد ركز في مقابلاته على العناصر الشعورية والنفسية ليجسد من خلالها طابع الصراع الذي هو سمة من سمات الحياة المعاصرة" (هيمة، 1998:ص 14-15) ومن هنا تنشق المكونات الأساسية والتي تتمثل في (الصراع المستمر في مواجهة الواقع – القسوة – الجوع – الحرمان – القلق – الرعب – الخوف – المعاناة – الأذى – الحنين – الفقد – الضياع... الخ) تلك التي كُوِّرت في أعمال الماغوط إثر التجربة الواقعية التي صبَّها في الوعاء الشعري تلك التجربة المغمورة بالعامل النفسي المأزوم والتي راح الشاعر يصبها في شعره لأنها ترسبت في داخلها وحولته إلى مهاجم يحاول الارتداد لكل مجريات الواقع فقد " كان المناخ مهيئًا منذ نهاية الخمسينات لأحداث تغيير كيفي في القصيدة العربية، نتيجة بزوغ علامات فشل مشروع النهضة في تجلية الأخير وانكشاف زيف الانتصارات الوهمية التي روجت لها بعض الأنظمة السياسة على أنَّ كل ذلك كان مجرد مقدمة منطقية لما ستجري عليه الأحداث في يونيو ١٩٩٧ حيث انكشفت أخطار داخلية مزعومة في هذه الحالة اكتشفنا – طبقًا للبيان الأدونيسي – أننا نعيش في وضع يقول لنا أنَّ الخطر علينا – نحن العرب – يجيء من جميع الجهات : من المستقبل ومن الحاضر ومن الماضي .. ويقول لنا أنَّ ثقافة هؤلاء الناطقين باسم الأمة وثوابتها وحقائقها المطلقة لا تشوه المعرفة وطرقها فحسب وإنما تلغيها كذلك "(موافي،2004م:ص 52-53) والشاعر محمد الماغوط أول أولئك الذين حملوا راية القصيدة النثرية ليقودوا ثورتهم ضد الواقع فقد عاش محمد الماغوط حياته في بيئة تميزت بأنها ذات مواصفات خاصة فهي تمثل طبقة الكادحين والفقراء الذين يمثلون الأكثرية الساحقة في المجتمع وكانت الخلافات والفوارق الطبقية بين طبقة العمال والمستثمرين تمثل أحد أبرز الدوافع التي دفعت الشاعر لاستخدام المضامين والمفردات المتناقضة والمتضادة للتعبير عن الخلافات والتناقضات والفوارق الطبقية المؤلمة التي كانت سائدة في المجتمع فذات الشاعر الداخلية هي ذات سوداوية ومحمد الماغوط كان " يرى هلعًا إثر كل انقلاب مرَّ على الوطن "(خناوي وجغتابي، 2011: ص89) فكانت مأساته تتمثل في أنَّه فريد في الشرق الأوسط وأعماله الشعرية جميعًا حاول من خلالها أن يجد بعض الكوى أو أن يوسع ما بين قضبان النوافذ محاولًا بجدية أن يرى العالم ويتسنم بعض الحرية (خناوي وجغتابي، 2011م :ص 7) وكان شاعرًا من ضمن حزمة كبيرة من الشعراء يعيش في الشرق العربي الذي هو " بقعة سوداء على خريطة الماضي والحاضر فما يكون لون المستقبل ؟.... وكان لابد من حمايته من غباء

الحاضر ألّا يكون مستقبل شعرنا رمادًا لو تركنا الشعر للسلطة لقد كانت بيئة محمد الماغوط منذ طفولته وإلى حاضره مليئة بالصراعات مع الزمن بكل تفاصيله الزمنية الماضي والحاضر هما يلتقيان بشراستهما عليه والمستقبل الذي يقلق الشاعر بالحبل الزماني متقد بأزماته ضد الشاعر وهو دائمًا يمثل لدى الشاعر تمهيدًا لأزمات متتالية في المستقبل يكتمل اتقاد الحبل الزماني ضد الشاعر وكل ذلك ناتج عن بيئة مكانية تراوحت ما بين بلدين وهما سوريا موطنه ولبنان مكان اغترابه فالمكانين كانا يمثلان للشاعر أزمة حقيقية التفَّت حول شعره فكانت المناخات التي يعيشها في هذين المكانين أساسًا في أن يمارس مواجهته ضدهما وتمثل ذلك عبر تمرده على الواقع واعتصامه ضد الواقع بلوائح هتافية تحمل صفحات من القصائد النثرية ذات اللغة التي تعبر عن كنه النفس ودواخلها ما يستقر في داخلها وما تبطنه من مواجع تدفعه دائمًا إلى الرغبة الجامحة نحو زجّها زجًّا يحاول من خلالها أن يدمر ركود الواقع وهذا كله تأتَّى في أعمال محمد الماغوط عبر لغته التي يتنفس من خلالها عبر نصوصه الشعرية فالنص الشعري يمثل صورة لحركة فعل التغيير الذي يؤدي إلى الخلاص ويحمل خطابًا أيديولوجيًا وشعارات ثورية وسياسية عبر الألفاظ التي تكشف على سياق نتاج إبداعي لخلق الحالات المعادلة للشعور والتعبير عن الفكرة(العامري، 2020م: ص177–178) على هذا الأساس سننطلق في دراسة الذات الشاعرة عبر التكوين الداخلي النفسي لذات الشاعر وما تحمله من أزمات فرضها الواقع على الشاعر فانصبت تجربته الفنية على أساس تجربته الواقعية عبر المكونات الأساسية التي ذكرناها في الصفحات السابقة ومدى تأثيرها في تشكل النص الشعري عبر الباعث النفسي لدى الشاعر وهو ينتج نصه الذي يحمل واقعه. إن تكوين ذات الشاعر كما ذكرنا هو تكوين سوداوي يعبر عن نفس مأزومة إثر مواجهته للواقع وهجماته المستمرة على طوال الخط الزمني وعلى هذه جاءت نصوص الشاعر مفرّغة من الأمل والتفاؤل والحياة فجميع نصوصه الشعرية جاءت تمثل واقعه الذي عاشه في الماضي والحاضر أما المستقبل فهو مشحون في غياهب الماضي والحاضر ما دام الأمل والتفاؤل معدومان نهائيًا في شعره فالمستقبل يقوم على نظرات بعيده قد تحمل ضوءًا من الأمل والتفاؤل إلا إن السوداوية غطت على نفس الشاعر وأحاطت الرؤية بأبعد مديتها حول المكونات الأساسية المنتشرة في عموم شعره الذي يعبر عن واقعه بكل فترات حياته التي عاشها ومن هذه المكونات نجد مكون الألم والأذى المادي والمعنوي الذي يعاني الشاعر من الحرمان المستمر لهما فراح يسلخ عبر لغته الشعرية الألفاظ الواقعية والمنبثقة عن استمرارية مُلحة في مواجهة الواقع والتضاد معه فهذا التضاد والتصادم المستمرين دفع الشاعر أن يسلخ الوجود الواقعي عن كل حقائقه ليلبسها عبر لغته ما يعبر عن كنه نفسه ودواخله التي تنزف ثوراتٍ دائمًا :

"إنني قبر بعجلات لا تحصى

ولكن دعني الآن.. لا غدًا

أغرق أسناني في الأشياء التي أحبها

في الماء ..

في الضجيج ، في عضلات الحقول دعني أدفع مخالبي

في الأيدي الظالمة" (الماغوط، 2013: ص107) يعبر الشاعر بدرجةٍ عميقةٍ عن الأذى

عبر لفظة " القبر " التي تحمل وظيفة تختلف عن وظيفتها الواقعية فقد اختلفت صورة القبر عن واقعيتها ؛ إذ جعل الشاعر للقبر عجلاتٍ لا تحصى انعكاسًا عن أساه وحزنه وهو ينتقل من مكان إلى آخر محاصرًا وخائفًا ثائرًا ومنهزمًا يصارع وقع ما حصل معه إلا أنَّ تلك العجلات لم تكن بوحدها وصفًا لحالة الشاعر وإنما أردفها بعدد لا يحصى لتعطي دلالتين الأولى ظاهرية تعبر عن حالته في حاضره وهو يعاني ويكابد الغربة والأخرى باطنية تكمن في نفسه وتعبق عميقًا بعيدًا عن كل الماديات فهي تكشف عن أذى معنوي يدل على بعثرة هويته وتشتته وضياعه ولعل ملاحقته خلف الأشياء هي محاولة جادة في التخلي عن الحقيقة الوجودية فهي سبب أزماته ليعطي تلك الأشياء قوانين جديدة تنصف ما هو عليه من حال مأزوم وقد حمل النص لفظة غرق الأسنان التي جاءت متكررة في النص كدلالة عميقة تدل على سجن الشاعر فيه عن الحياة وقد حمل النص لفظة الضجيج فقد جاء ليعبر عن صورة جديدة فذلك الضجيج الذي تستشعره النفس يخرج ليستقر في موضع الأسنان لتأخذ الأسنان دلالة أخرى غير دلالتها الحقيقية، أما الحقول فجاءت تمثل ظاهرة استدعائية عبر صياغتها الواقعية إذ يستدعي من خلالها معانٍ جديدة تضاف إلى عالمه الغارق في الأشياء الوجودية الخارجة فاستثمار الأشياء عبر تجريدها جاء معبرًا عن رغبته الداخلية في اقتحام العالم بأسره فيستدعي المخالب عبر لغته لتُحصر الدلالة الواسعة لها فتصبح أداة الشاعر التي يحارب بها الظلم والبعد والغربة التي سببتها الكثير من أيدي السلطة وما يدل على ذلك أن هذه المخالب عند الحيوانات تُفرس ولكن ليجعلها الشاعر خاصة فيه وحده جعل حركتها في المخالب عبر الفعل ادفع .وقد يعمد الماغوط في تعبيره عن الظلم وتنكره للسلطة عبر نصوصه الشعرية بتقديمِ مفهومٍ آخر للتعبير عنها عبر ما يسمى " السلطة الحيوية التي تتم من خلال السيطرة على الأجساد والحياة"(عدنان،2010:ص 107) ومن النصوص التي حملت معنى السلطة على الجسد قصيدة (أمير من المطر وخاشية من الغبار) التي مارس فيها سلطته على جسد الحيوان (النسر) ليعبر من خلالها عن بعدٍ نفسي يحمل شراسة داخل الشاعر ضد السلطة :

"إن جلد السر المعلق على الحائط

لا يثير شفقتي

بل يذكرني

بدمِ اشلائه وصرخات ضحاياه" (الماغوط، 2013:ص 176)

فجلد النسر المعلق على الحائط يحيله إلى السلطة وربطه الجلد بالأشلاء وصرخات الضحايا دلالة واضحة على قوة احتدام الشاعر نفسيًا مع السلطة كما وتدل على النفس التي تريد أن تثأر لأجلها تارة ولأجل الأمة تارة أخرى فالتارة الأولى فلأن نفسه تصارع الضياع والمعاناة الإنسانية الشرسة التي تحاربه والتارة الأخرى تحمل دلالة واسعة فهو يحمل في شعره قضية أفراد المجتمع الذين يعانون مثله وإن اختلفت المعاناة بالنوعية إلا أنَّ النتيجة واحدة السلطة قاهرة والشعب مقهور.ويستمر تصادم الشاعر مع الوجود الواقعي حتى يصل التصادم إلى درجة تبدو فيها الأشياء هلامية وزلقة وغير نهائية هي حلم وكفى في رؤية الشاعر ؛ لأنها منبثقة عن مشاعره التي استنزفت طاقاتها إثر الخيبات والآلام واليأس والعاصفة تلو العاصفة كما وينفلت فيها انتظام الزمان

بخطيته فيتشظى بانتظامية هلامية لا وجود لها في المنطق وهذا يتضح لسبب وهو " عمق المسافة بين واقع أنا الشاعر المحكوم بالعزل والفصل والتقويض وحلمه المفتوح على فضاء لا متناه من الحرية والانطلاق وتمثل هذه القضية جوهر المتن الماغوطي وهمه الأساسي على النحو الذي يقدم فيه خطابه الشعري بوصفه نضالًا كتابيًا يستثمر طاقة الجسد والروح والشعر من أجل إقرار هذا المعنى"(عبيد، 2007:ص 100)

ولم يكن الخطاب الشعري عند محمد الماغوط إلا مسرحًا لمشاهدٍ لا تتقدم إلا نحو التأزم لأنها رهينة نفسه المأزومة ، فتنعكس عن ذات الشاعرة التي يذهب من خلالها الشاعر عن جوانيته بشكل تبدو معه المعاني عوالم تحمل معها الكثير من المشاعر السلبية ، مما يدل على سيطرة الذات الشاعرة على الشاعر وهو يعبر عن رغبته في مصادقة الواقع والتحرر من القامعين للحرية فتنفك مع رغبة الشاعر العارمة في كسر الأصفاد كل ما يحرض ويستفز ويدفع إلى المواجهة ليصبح الخطاب محرَّرًا من سلطة الموضوع أيضًا. فتظهر الممكنات الجمالية عبر ذات الشاعرة التي يرى الشاعر عبرها أنَّ الثورة امرأة . والشاعر محمد الماغوط يعمد واعيًا ومصرًّا على التعبير عن الثورة بكل ما عنده من قدراتٍ شعرية؛ ليخلص خطابه من أي تأثير سلطوي أو حتى سلطة ذاته فالذات الماغوطية متكسرة لا تقوى على تلك الثورة واقعيًا ولكن الذات الشاعرة لأنها وحدها من تجعله ثائرًا بحرية متناهية تعبر بشفافية عالية عن رؤيته وأحلامه وذاته المهمشة ووجعه وقلقه على نفسه وعلى آلامه فالثورة ليست لأجل أن يحيا الماغوط وحده وتعبيره عنه دلالة واضحة على قلقله على الأمة وغايته لفضح السلطة فنصه " كل العيوب نحو الأفق" رسالة تحمل الكثير من اللافتات التي يطالب فيها الشاعر انطلاقًا منه وانتهاءً بآخر مولود في شعبه :

"وأنا أسرّح شعري كل صباح

وأرتدي أجمل ثيابي

وأهرع كالعاشق في موعده الأول

لانتظارها

لانتظار الثورة التي يبست

قدماي بانتظارها

من أجلها

أحصي أسناني كالصيرفي

.....

بمجرد أن أراها

.....

سأضع يدي حول فمي

وأزغرد كالنساء المحترفات

سأرتمي على صدرها كالطفل المذعور

وأشكو لها

كم عذبني الجوع وأذلني الإرهاب

وفي المساء

.....

سأجلس واياها تحت مصابيح الشارع

وأروي لها كل شيء

بفمي وأصابعي وعيني

ولكن

اذا لم تأت

سأعض شرايين كالمراهق

.....

وأطلب من الله

أن يبيد هذه الأمة"(الماغوط، 2013:ص 193) يحيل النص الشعري إلى شاعرٍ حرٍ يترصد كل ما يمكنه أن يتمرد على الواقع والثورة هي شكل أساسي من أشكال التمرد على الواقع المتمثل في أزمة الأمة من السلطة وقد علَّق الشاعر تلك الثورة على حبال الانتظار ورهان المستقبل المجهول فكانت لغته التشكيلة مقننة بالدلالات التي تعبر عن صراعاته الداخلية فجميع مقاطع النص لم تحمل إلا لافتات شرَّعها ليعلن عن رغبته الجامحة في التمرد وهذه الثورة لم تكن ذات هدف واقعي يسعى إليه الشاعر وإنما دالة على بعد نفسي يحمل أوجاعه وما هو إلا محروم منه ويبث عبرها شكواه وما يدل على أنها ليست هدفًا واقعيًا هو تعليق الثورة على حبال الانتظار والشرطية التي يُرجِّيءُ الشاعر لها عند نهاية النص فالبداية استعداد والوسط انتظار طويل لها ثم بث لوائح شكواه ومطالبه عبر الشرطية ثم قائمة يرمز عبرها أن الثورة لن تأتي. إن استشرافية الحديث جاءت استشرافية تمهيدية لحدث لم يحصل وإنما حصول الحدث جاءت منبثقة عن إلحاح الشاعر واستمراريته في التمرد لأن النص الثوري لم يحمل أية إشارة خطابية لتحريض الشعب مما يدل على انهزام الذات وضعفها أمام تجربة الواقع واختزال الشاعر لذاته الشاعرة التي تعبر عن دواخله مع الواقع فهذا الاختزال برهن للشاعر ثورته الخاصة تلك الثورة التي لن تأتي؛ لأنها منذ بدايتها كانت تسير نحو الهاوية وعدم التحقق ليصل إلى خاتمة تعبر بطريقة غير مباشرة عن دعائه أن تبيد هذه الأمة فالإبادة دلالة مرمزة تكشف عن معنى آخر لا يشبه دلالته الظاهرية وهذا المعنى يكشف عن إلحاحه وإصراره في التغيير دائمًا فإبادة الأمة ليست بمعنى إبادة البشر وإنما إبادة فكرهم ووعيهم وسباتهم وضعفهم أمام السلطة مما أفضى في النهاية إلى مونولوج داخلي يكشف عن وجع الشاعر المأزوم المنعدم فيه الأمل أمام صعوبة التحديات الواقعية وركود الأمة في المبادئ والمعتقدات وتتجلى الذات عبر مكون المزاج الحاد الذي لعب دورًا كبيرًا في تزويد دلو النص الشعري بما يكشف عن تجليات الذات الشاعرة. أما مكون الجوع فيمكن عدَّه المكون الأساس في شعر محمد الماغوط الذي ردده كثيرًا في منجزه الشعري، ووصفه، وهاجمه، ولاذ منه، وطالب بما يقتل الجوع، وهذى به، وكان هذا المكون يشكل بعدًا نفسيًا في التعبير عنه ، فقد أنَّسه من شدة سيطرته على الشاعر ولهذا فقد جاء مكون الجوع عبر الذات الشاعرة بأبعاد متنوعة مثلت بعدًا فنيًا نصبت من خلاله أحداث تجربته الواقعية يقول أخوه عيسى الماغوط : " مات وهو يردد قولًا قديمًا : لو كان الفقر رجلاً لقتلته . ولكنه قتل نفسه أخيرًا وبقي الفقر . أتذكره منذ الطفولة المبكرة ، يصارع الفكر بالهياج وقد امتلئ جو الغرفة الوحيدة المخصصة للمعيشة بدخان الزبل المحروق الذي كان واسطتنا للتدفئة وللطبخ وكان والدنا يدعونا للذهاب إلى النوم في الغرفة المجاورة والباردة والتي أحيانًا يصلها الدخان ولا يصلها الدفء"(الماغوط، 2009:ص 9). إنَّ الجوع في نصوص الماغوط يمثل نعيًا للشاعر على نفسه فالجوع أركنه في عالمه إلى زوايا ضيقة في طفولته وشبابه إلى مماته وقد ورد الجوع في

الخطاب الشعري مائلًا نحو الكلية (الحياة) عبر الجزئية (الجوع) فالجوع يخيم على نظرة الشاعر نحو العالم وهي نظرة سوداوية ذات بعد دارمي متصادم مع الواقع وتغطيه كله فيكون الجوع مكونًا يخضع جميع ممارسات الشاعر تحت سيطرته ويؤكد الشاعر عبر الذات الشاعرة العلاقة الممزقة بينه وبين الواقع الذي يحتله الجوع من جميع اتجاهاته فيأتي الجوع على ثلاث خطوط رئيسة تسيطر على محتوى الماغوط الشعري المتسكع الناتج من الجوع الخط الأول : خط الزمان الذي سيطر عليه الجوع في جميع فتراته :

وتركتُ طفولتي القصيرة

تذبلُ في الطرقات الخاوية

كسحابةٍ من الوردِ والغبار

وأجهشُ ببكاءٍ حزين على وسادتي

وأنا أرقبُ البهجة الحبيبة

تغادرُ أشعاري إلى الأبد"(الماغوط، 2013:ص 26) إنَّ الذات الشاعرة تتمثل عبر الحوارية بينه وبين نفسه وعبر هذه الحوارية يحاكي الشاعر ماضيه ليعبر عن ألم واقعه وجاء بهذا يعبر بلغة شعرية تجمع ما بين الأزمنة في صور شعرية واحدة لتصبح لغة التعبير الشعرية " اللغة المنقوعة بالأسى... وهي بمثابة الأفق الذي تنفتح به الرؤية القصوى على الكون في صلته الخفية باليومي"(العباس، 2001: ص114) ، فعبر الذات الشاعرة التي تشيَّد لغته التصويرية يجمع الشاعر بكثافةٍ عاليةٍ صور الجوع وجاء هذا التصوير يعكس خلود الجوع في نفس الشاعر .الخط الثاني : الذي يتمثل في التسكع والضياع والشتات الذي صار عليه الشاعر بسبب الجوع إلا أنَّ ذلك التسكع جاء على نمطين الأول باطني والآخر ظاهري أما الباطني فيتمثل فيما يذهب إليه الشاعر عبر لغته الشاعرية ليصنع تسكعه الخاص في عالمه الخيالي :

"سأصنع أوكارًا ملتوية بين الأمواج

ملتوية وعميقة كالأزقة

أختبئ فيها من العواصف وزمجرت الريح سأصنع وسادة من الأمواج العتيقة

وأنا بثيابي وحذائي ودفاتري

حتى الصباح

***

سأشق طرقات واسعة للتسكع وأزرع جوانبها

بالأشجار والمقاعد الفارغة"(الماغوط، 2013:ص 93-94) جاء حضور الذات الشاعرة معبرًا عن ألمه وهروبه من حالته المتشائمة فالذات الشاعرة عبر معطياتها اللغوية ذات الصور الشعرية يصنع الشاعر من خلالها ألم التسكع الحقيقي في واقعه الذي يعيشه وعندها يكون المجاز ضمن القصيدة النثرية " حاجة نفسية لتعاطي الواقع اليومي بدل تجاوزه بما يفوق اللغة لنفي الواقع أو الوجود "(العباس،2001:ص 121) ، وقد جاءت العواصف وزمجرات الريح تمثل الظروف الصعبة على شاكلتها سواء الماضي أو الحاضر أو حتى المستقبل فالشاعر هارب من الواقع كله وما اللجوء إلى الطبيعة وصنع هذا التسكع الخيالي إلا ليجعل لما تبقى له وهو دفاتره في أجواء آمنة رغم تشرده وضياعه تلك الدفاتر التي تحمل كيانه وهو آخر ما تبقى له وسط معارك الحياة ضده

واستلابها لكل حقوقه في العيش الكريم أما التسكع الظاهري فهو الذي يتمثل في تسكعه بشكله الحقيقي :

من جاندراك إلى بلس

ومن بلس إلى جاندراك

سرت آلاف الكيلو مترات المرصوفة فوق بعضها

رأيت أطنانًا من النساء والخادمات

تأملت النقود البرية

والحلوى الهادرة تحت الجسور

تأملت أصابع النادل الرفيعة

وهي تمسح دموعي عن الطاولة كالحساء

قهوة قهوة أيتها الجدران

مزيدًا من الأرصفة والغبار أيها الله "(الماغوط، 2013م:ص 112) لقد جاءت الأمكنة الحقيقية بتسمياتها والعدد الكبير للكيلو مترات معبرًا عن الذات الشاعرة التي تطفح بلغتها عن التسكع في شكله الظاهري والوافي بلغة شاعرية فقد جاءت صورة التسكع بلغة فنية معبرة تدل على اللاثبات واللانهاية لنسبة الضياع والفراغ المتولد عن الجوع والفقر فهو يحرق ذاته الحقيقية التي رأت الوجوه البشرية وعانت من ألم المسافات وهي تتسكع لكن ذلك الوجع الكبير لا تكفيه تلك الوجوه التي رآها في الواقع فراح الشاعر عبر ذاته الشاعرة يضخم ذلك العدد وتلك المسافة لتصبح معادلًا لنفسه الموجوعة إثر الضياع كما ويريد الشاعر.

لقد تبدَّى نموذج الذات الشاعرة عند محمد الماغوط عبر ارتكاز الخطاب الشعري على الذات الشاعرة التي كان محمد الماغوط يعمدها كقربان يقدمه لنفسه ليخلصها من وأد الواقع عبر صنع عالم خاص به يحلم به أحيانًا وأحيانًا أخرى يقدم عبر الذات الشاعرة ما يعاني منه في تكوين صياغي يخرج الألفاظ عن مدلولاتها المألوفة في الواقع تجعل تجربته الواقعية تفيض بالايحاءات الدلالية التي تجعل من أي نص شعري يحمل تجربته الواقعية منفتحًا للعديد من التأويلات التي تفسر تلك التجربة وفقًا لما يحمله القارئ من أيديولوجيات وعلى الرغم من أن تجربة محمد الماغوط تجربة واقعية واضحة إلا أنه استطاع عبر الذات الشاعرة أن يلبس المعاني ما يتلاءم ورؤيته اتجاه العالم .

الخاتمة

رغم سيطرة الواقع على الشاعر وانعكاسات شراسة القضايا التي يعيشها في محيطه على ذاته وبالتالي على مادته الفنية ،إلا أنَّ الماغوط تجاوز بشاعريته العالم الواقعي ليكوِّن بلغته عالمًا جديدًا يمثل له عالمًا خاصًا إذا ما أراد الهرب من معاناته التي يعيشها تحت سيطرة تداعيات الواقع عليه ؛ لما له من جرأةٍ على تجاوز الواقع في رؤيته، وفي الوقت نفسه مثل حضور الذات الشاعرة نظرة الماغوط اتجاه الواقع في الكثير من تفاصيل الحياة سواء التي يعيشها هو أو التي تعيشها المجموعة ، وجاءت هذه النظرة يواجه عبرها الشاعرُ الواقعَ بلغةٍ تعبيريةٍ فنيةٍ تعكس إمكانية قادرة على مواجهة ذلك الواقع؛ لما يمتلكه الشاعر من جرأةٍ في فضح الكينونة الواقعية بكل تشكلاتها، مما يعكس بالتالي قدرة الماغوط عبر شعره على تجاوز الواقع رؤيةً وصياغةً ودلالةً .

ISSN 2073-6614 PP: 99_117

المصادر والمراجع:

أبو ديب ، ك،(1996م)، اللحظة الراهنة، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مجلة فصول ، ع3، مج ١٥.

بورهام ، ج و هيث، د، (2002م)، اقدم لك الرومانسية، تر: عصام مجازي، مراجعة :امام عبد الفتاح، د.ط ، القاهرة، المجلس الأعلى للثقافة .

بومسهولي ، ع، (1998م)، الشعر والتأويل قراءة في شعر أدونيس، د.ط، أفريقيا الشرق، د. ط ، المغرب: أفريقيا الشرق للنشر والتوزيع .

تشيتشرين ، أ،(د.ت) الأفكار والأسلوب، تر: د. حياة شرارة ، د.ط ، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، آفاق عربية.

جغتاني،ف و كنيجان،ع،(2011م)، قصيدة النثر عند محمد الماغوط وأحمد شاملو، مجلة دراسات الأدب المقارن، جامعة آزاد الإسلامية، ع10 .

العامري، ي،(2020م)، قصيدة النثر، شعرياتها وتحولاتها الفنية، ط1، دمشق: نور حوران للدراسات والنشر والتراث .

العباس، م،(2001م)، ضد الذاكرة شعرية قصيدة النثر، ط1، الدار البيضاء: المركز الثقافي العربي .

العباس، م،(2003م)، سادانات القمر، سرانية النص الشعري الانثوي، ط1، بيروت : مؤسسة الانتشار العربي .

عبد المطلب ، م، (1997م)، هكذا تكلم النص (استنطاق الخطاب الشعري لرفعت سلام) ، د.ط ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب .

عبيد، م،(2007م)، صوت الشاعر الحديث، د.ط ، دمشق: منشورات اتحاد الكتابة العرب .

الحاج، أ،(1991م)، خواتم، ط1، ج1، لندن، دار رياض الريس للكتب .

حمود ، ح،(1988)، الوجه والقفا في تلازم التراث والحداثة، ط1، تونس: الدار التونسية للنشر.

الحميري، ع، (1999م)، الذات الشاعرة في شعر الحداثة العربية، ط1، لبنان : المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، ط١، ١٩٩٩،ص١٤

الصباغ ، ر،(1998م)، في نقد الشعر العربي المعاصر، دراسة جمالية، ط1 ، الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر .

الصكر، ح،(1994م)، كتابة الذات دراسات في وقائعية الشعر، ط1، بيروت: دار الشروق للنشر والتوزيع

العجيمي ، م،(1998م)النقد الأدبي الحديث ومدارس النقد الغربية، ط1، تونس: دار محمد علي الحامي للنشر والتوزيع .

عدنان، ي،(2010م)، رصيف القيامة، ط1، الرباط: دار التوحيدي للنشر والتوزيع.

العقاد ، ع، (د.ت)، اللغة الشاعرة، د.ط ، القاهرة: مؤسسة هنداوي للتعليم والثقافة .

عيسى ، ح،(د.ت)، الإيقاع في الفن والعلم ، د.ط ، الكويت: المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

الماغوط ، م،(2013م)، الأعمال الشعرية، ط2، بيروت: دار المدى للثقافة والنشر، بيروت .

الماغوط،ع،(2009م)، محمد الماغوط، رسائل الخوف والجوع، ط1، بغداد: دار المدى للثقافة والنشر.

موافي، ع،(2006م)، قصيدة النثر من التأسيس إلى المرجعية، د.ط ، القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب.

مؤلفون، (1986م)، صناعة الأدب – بعض مبادئ النقد القديمة والحديثة ، تر: هاشم الهنداوي، د.ط ، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة.

هلال ، م،(1997)، النقد الأدبي الحديث ، د.ط ، القاهرة : دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.

هيمة، ع،(1998م)، البنية الأسلوبية في الشعر الجزائري المعاصر شعر الشباب نموذجًا، د.ط ، الجزائر، دار هومة للنشر.

References:

Abu Deeb, K. (1996). The present moment. *Fosoul Journal*. 15(3), pp.9-33.

Abdul Muttalib، M. (1997)، *Thus the Text Spoke (Interrogation of the Poetic Discourse of Rifaat Salam*)، Cairo: The Egyptian General Book Organization

Adnan، Y، (2010)، *Raseef Al-Qiyamah (Doomsday Pavement*)، (1st ed)، Rabat: Dar Al-Tawhidi for Publishing and Distribution.

Al-Abbas، M. (2001)، *Against Memory:، The Poetic of the ، Prose Poem*، (1st Ed)، Casablanca: The Arab Cultural Center.

Al-Abbas، M. (2003)، *Sadanat Al-Qamar، The Secrecy of the Feminist Poetry Tex* ، (1st ed)، Beirut: The Arab Publishing Foundation.

Al-Hamiri، A. (1999)، *The Poet's Self in the Poetry of Arab Modernism*، (1st Ed)، Lebanon: University Foundation for Studies، Publishing and Distribution.،

Al-Hajj، A. (1991)، *Khawatim (Rings).* (1st ed)، Part 1، London: Riyadh Al-Rayyes Book House.

Al-Ajimi، M، (1998) *Modern Literary Criticism and Western Schools of Criticism*، (1st Ed)، Tunisia: Dar Muhammad Ali Al-Hami for Publishing and Distribution.Al-Akkad، P. (nd)، *The Poetic Language*، :Cairo: Hindawi Foundation for Education and Culture.

Al-Amiri، Y، (2020)، *The Prose Poem: Its Poetics and Artistic Transformations*. (1st Ed)، Damascus: Nour Houran for Studies، Publishing and Heritage.

Al-Maghout، M. (2013)، *Poetic Works*، (2nd ed)، Beirut: Dar Al-Mada for Culture and Publishing.

Al-Maghout، A. (2009)، *Muhammad Al-Maghout:، Letters of Fear and Hunger*،
(1st Ed)، Baghdad: Dar Al-Mada for Culture and Publishing.

Al-Sabbagh، R، (1998)، *In Criticism of Contemporary Arabic Poetry: An Aesthetic Study*، (1st ed)، Alexandria: Dar Al-Wafaa for the World of Printing and Publishing.

Al-Sakr، H، (1994)، *Self-writig:، Studies in the Realism of Poetry*، (1st ed)، Beirut: Dar Al-Shorouk for Publication and Distribution.

Bomsholi, A. (1998). Poetry and Interpretation: Reading in the poetry of Adonis. Morocco: East Africa for Publishing and Distribution.

Boreham, G. and Heath, D. (2002). *I Introduce to you Romanticism*. (trans.) Issam Majazi, Review: Imam Abdel-Fattah. Cairo: The Supreme Council for Culture.

Chicherin, A. (1964). *Ideas and Style*. (trans.), Dr. Hayat Sharara, Baghdad: House of General Cultural Affairs, Arab Horizons.

Jaghtani, F, and Knigan, A. (2011). The prose poem of Muhammad Al-Maghout and Ahmed Shamlou, *Journal of Comparative Literature Studies*, 10.

James Scott, R. A. (1986). *The Making of Literature: Some Principles of Ancient and Modern Criticism*. ، (trans.) Hashim Al-Hindawi، Baghdad: General Cultural Affairs House.

Hammoud، H، (1988)، *The Face and the Occiput in the Correlation between Heritage and Modernism*. (1st ed)، Tunisia: The Tunisian Publishing House

Heima، A، (1998)، *The Stylistic Structure in Contemporary Algerian Poetry، : Youth Poetry as an Example*، Algeria، : Houma Publishing House.

Helal، M، (1997)، *Modern Literary Criticism*، Cairo: Dar Nahdet Misr for Printing، Publishing and Distribution.

Issa، H، (nd)، *Rhythm in Art and Science*، Kuwait: The National Council for Culture، Arts and Literature.

Mowafi، A. (2006)، *The Prose Poem from Foundation to Reference*، Cairo: The Egyptian General Book Authority.

Obaid، M، (2007)، *The Voice of the Modern Poet*، Damascus: Publications of the Arab Writing Union.

Republic Of Iraq
Ministry Of Higher Education and
Scientific Reserch
University Of Anbar

UNIVERSITY OF ANBAR JOURNAL FOR LANGUAGES AND LITERATUR

Quarterly Peer-Reviewed Scientific Journal Concerned With Studies And Research On Languages

ISSN : 2073 - 6614

E-ISSN : 2408 - 9680

VOIUM : (15) ISSUE :(1) FOR MOUNTH : MARCH

YEAR:2023